وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمّد بوضياف– المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

القسم : التربية البدنية
الشعبة: النشاط لبدني الرياضي التربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي :
الرمز:

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(ماستر اكاديمي)

معوقات الاداء التدريسي لدى اساتذة معهد علوم و وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الاساتذة قسم التربية في ظل جائحة كورونا

إعداد الطلبة:
بوزيدي بايزيد
قحيوش عبد القادر

إشراف :
د/ سليماني نور الدين

السنة الجامعية: 2022/2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمّد بوضياف– المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

القسم : التربية البدنية
الشعبة: النشاط لبدني الرياضي التربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي :
الرمز:

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(ماستر اكاديمي)

معوقات الاداء التدريسي لدى اساتذة معهد علوم و وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الاساتذة قسم التربية في ظل جائحة كورونا

إعداد الطلبة:
بوزيدي بايزيد
قحيوش عبد القادر

إشراف :
د/ سليماني نور الدين

السنة الجامعية: 2022/2021

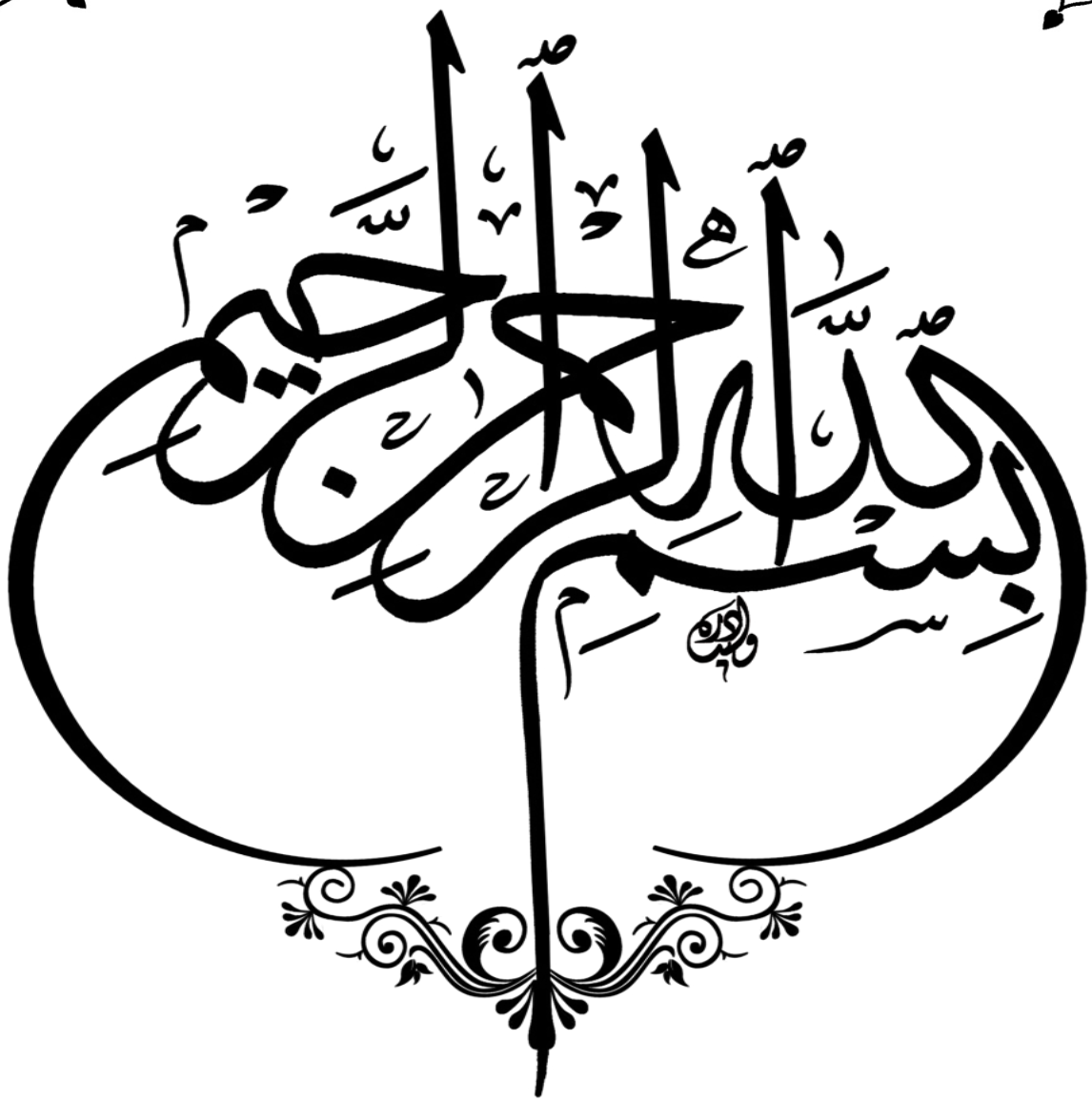
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى : (فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون)

الشكر والحمد لله ذي المنة والإحسان بما أنعم وأكرم ، فله عظيم الحمد، وجميل الثناء وبعد

حمدا لله تعالى وشكرا على فضله أن منّ علينا ووفقنا

لإنهاء هذه الدراسة .

كما نخص بالشكر الدكتور سليماني نور الدين

أولا لقبوله الإشراف علينا

وثانيا على توجيهاته طوال فترة إشرافه .

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدموا لنا يد المساعدة

كما لا يفوتنا شكر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

و الشكر موصول للسادة الأساتذة المحكمين

و كل من ساهم في هذا البحث بالنصيحة والعون والتشجيع

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال عنها رسول الله صلى الله عليه و سلم

"الجنة تحت أقدام الأمهات",

إلى التي سهرت الليالي من اجل تربيتي و راحتي

إلى التي أضاءت دربي بالشموع. رحمها الله و اسكنها الفردوس الأعلى

أمي ثم أمي ثم أمي

و إلى الذي أهدى روحه و صحته و ماله و لم يبخل علينا يوما

أبي ثم أبي ثم أبي

إلى التي تسعد بسعادتي و تحزن بحزني, إلى ذلك المقام الراسخ بذهني.

زوجتي الغالية

الى اولادي حمودي و مليكة حفظهم الله و اطال الله في عمرهم

و إلى العائلة الكريمة صغيرها و كبيرها,

و إلى كل الأصدقاء و الأحبة

و إلى كل من أعانني و لو بكلمة طيبة سواء من بعيد أو قريب

بوزيدي بابزيد

إهداء

{ذَلِكَ فَضْلُ الله يُؤتِيه مَن يَشَاء } صدق الله العظيم.

- ها نحن أولاء نلقي بمِرساة البحث في مَرْفأ العلم و العلماء ، و ما اكتفيْنا و لا كلَّت عز ائمنا.... نَلْتَذُّ بما طاب من قُطافه و ما بَشِمنا مستعذبين سَلساله و ما ارتوينا و بعد الفراغ من هذا البحث المتواضع و الذي ما هو إلّا قطرة في بحر خِضَمٍّ طامي و الذي أخالُني قدمت فيه عِرْنين خواطري و عُصارة أفكاري .

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى مَنْ أَنْفَقَت العمر كلّه تَوْقًا و ترقبًا لمثل هذا اليوم أقول لها ها قد ألقى السحاب مَرَاسِيَه بعون من الله و توفيقه .

إلى أستاذ الأساتذة الأُلى إلى أمي الغالية .

إلى كل من استعذب المر و لم يألُ جُهدا في سبيل اسعادي .....والدي العزيز .

إلى التي كان لها اسهام جَلِيٌ في تشجيعي على مواصلة طلب العلم ..... زوجتي الغالية.

إلى كل أولئك الذين ساندوني و أخذوا بعُضُدي إذْ ونَيْتُ ..... إلى أصدقائي الصُّلحاء.

إلى من ظلت كلماتهم تهمس في دواخلنا و توجيهاتهم تنير سبيلنا .

إلى كل من علمني أقرأ..

قحيوش عبد القادر

قائمة المحتويات

المحتويات	
كلمة شكر وعرفان	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية Abstract	
مقدمة	- أ-ب-
الجانب المنهجي	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	الصفحة
1-1 إشكالية الدراسة	4
1- 2 - فرضيات الدراسة	6
1- 3 - أهمية الدراسة	6
1- 4 - أهداف الدراسة	7
1- 5 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	7
1- 6 – الدراسات السابقة والمشابهة	10
1- 7- مميزات الدراسة الحالية	15
الجانب النظري	
الفصل الثاني : الجامعة -التعليم الجامعي	الصفحة
تمهيد	17
2-1 الجامعة	18
2-2 اهمية الجامعة	18
2-3-اهداف الجامعة	18
2-4- الجامعة ودورها في التنمية	19
2-5- مميزات الجامعة :	19

2-6- الجامعة الإعداد الأمثل للمهارات المختصة	19
2-7- أهداف التكوين الجامعي	20
2-8- التعليم الجامعي و البحث العلمي في ضل تكنولوجيا المعلومات	21
2-9-التكوين في ظل اعتماد نظام (ل. م. د)	21
2-10_مفهوم التعليم المختلط	23
2-11-تعريف التعليم الهجين بالجامعات	23
2-12-أبعاد التعلم المختلط	23
2-13_أهمية التعليم المختلط	23
2-14-عوامل نجاح التعلم المختلط	25
2-15-مزايا و فوائد التعلم المختلط	26
2-16- إسهامات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي:	30
2-18- فيروس كورونا	31
2-19-معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا	33
خلاصة	35
الفصل الثالث : الأستاذ الجامعي -الإداء التدريسي	
نمهيد	37
3- 1-تعريف الأستاذ الجامعي	38
3-1-1 أهميــة أستاذ الجامعة	38
3-1-2- الأستاذ الجامعي و مهماته الأساسية	38
3-2- وظائف الأستاذ الجامعي	41
3-3- خصائص الأستاذ الجامعي	42
3-7الأداء	44
3-8-الأداء التدريسي	45
3-8-1-مفهوم الأداء التدريسي	45
3-8-2-جوانب الأداء التدريسي ومقوماته	45
الخلاصة	49
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : منهجية الدراسة	الصفحة

تمهيد	51
4-1- الدراسة الاستطلاعية	52
4-2- منهج الدراسة	52
4-3- مجتمع و عينة الدراسة	52
4-4- أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	53
4-5- الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات ، الموضوعية)	53
4-6- تصميم الدراسة و المعالجة الإحصائية	56
4-7- خطوات اجراء الدراسة الميدانية	56
خلاصة	57
الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج	الصفحة
تمهيد	59
5-1- عرض و تحليل النتائج	60
5-2-1 عرض وتحليل و تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى	60
5-2-2 عرض وتحليل و تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية	63
5-2-3 عرض وتحليل و تفسير النتائج الخاصة بالفرضية العامة	67
5-3- مناقشة النتائج في ضل الفرضيات	68
الفصل السادس : الاستنتاجات و الاقتراحات	الصفحة
6-1- الاستنتاج العام	72
- قائمة المصادر والمراجع	-
- قائمة الملاحق	-

قائمة الجداول

الجـداول	مـحتـويـاتـها	الـصفحـة
الجدول رقم (01)	يوضح ثبات الاستبيان في شكله النهائي بطريقة الفا كرونباخ	54
الجدول رقم (02)	يوضح ثبات الاستبيان في شكله النهائي بطريقة التجزئة النصفية	54
الجدول رقم (03)	يوضح الاتساق الداخلي للاستبيان	55
الجدول رقم (04)	يوضح نتائج الصدق الذاتي للاستبيان	55
الجدول رقم (05)	اختبار الطبيعية لاستبيان معوقات الأداء التدريسي	60
الجدول رقم (06)	يوضح الوصف الاحصائي لمعوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري	61
الجدول رقم (07)	يوضح مستوى معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية باستخدام اختبار (ستيودنت لعينة واحدة – One-Sample Test).	63
الجدول رقم (08)	يوضح الوصف الاحصائي لمعوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية بجامعة المسيلة	64
الجدول رقم (09)	يوضح مستوى معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية باستخدام اختبار (ستيودنت لعينة واحدة – One-Sample Test).	66
الجدول رقم (10)	يوضح الوصف الاحصائي معوقات الاداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا	67
الجدول رقم (11)	يوضح مستوى معوقات الأداء التدريسي لاساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة باستخدام اختبار (ستيودنت لعينة واحدة – One-Sample Test).	67

فهرس الأشكال

الأشكال	مـحتـويـاتـها	الـصفحـة
الشكل رقم (01)	المتوسطات الحسابية لعبارات معوقات التدريس الحضوري	
الشكل رقم (02)	المتوسطات الحسابية لعبارات معوقات التدريس عن بعد	

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : معوقات الاداء التدريسي لدى اساتذة معهد علوم و وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية في ظل جائحة كورونا

مشكلة الدراسة : ما مستوى معوقات الاداء التدريسي لدى اساتذة معهد علوم و وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا ؟

أهداف الدراسة :

-معرفة مستوى معوقات الاداء التدريسي لدى اساتذة معهد علوم و وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية في ظل جائحة كورونا

-معرفة مستوى معوقات الاداء التدريسي الخاص بالتدريس الحضوري لدى اساتذة معهد علوم و وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية في ظل جائحة كورونا

- معرفة مستوى معوقات الاداء التدريسي الخاص بالتدريس عن بعد لدى اساتذة معهد علوم و وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية في ظل جائحة كورونا

الفرضة العامة :

- مستوى معوقات الاداء التدريسي لدى اساتذة معهد علوم و وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة بجامعة المسيلة مرتفع

الفرضيات الجزئية:

1- مستوى معوقات الاداء التدريسي لدى اساتذة معهد علوم و وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا المتعلقة بالتدريس الحضوري مرتفعة

2- مستوى معوقات الاداء التدريسي لدى اساتذة معهد علوم و وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا المتعلقة بالتدريس عن بعد مرتفعة

عينة الدراسة : 24 استاذ من جامعة المسيلة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية قسم التربية البدنية

المنهج : الوصفي .

أدوات الدراسة : استبيان .

النتائج المتوصل اليها :

انطلاقا من نتائج الدراسة و في ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية وكل ما يتعلق بمعوقات الأداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا و اعتمادا على البيانات الاحصائية المتحصل عليها توصلنا الى ما يلي :

– تحقق الفرضية الاولى مستوى المعوقات للأداء التدريسي لتدريس الحضوري لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا مرتفع .

– تحقق الفرضية الثانية مستوى المعوقات للأداء التدريسي للتدريس عن بعد لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا مرتفع .

اقتراحات الدراسة :

1- برمجة دورات تدريبية توضح للأساتذة كيفية التعامل مع كل محتوى(تطبيقي–نظري) في منصة مودل و الوسائط الاخرى
2- توفير الأنترنت مجانا داخل المعهد كباقي الكليات و المعاهد لتسهيل للطلبة التواصل في كل وقت
3- تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل الجامعة بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
4- توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم عن بعد في الجامعة وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات
5- على الجامعة القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى اهمية التعليم عن بعد في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم ب شقيه الحضوري و عن بعد
6- ضرورة ادراج مقاييس تكسب الطالب مهارات وتقنيات التعليم الإلكتروني من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية المعروضة إلكترونياً.

Abstract:

The study title:

Obstacles to the teaching performance of the teachers of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities from the point of view of the teachers of the Department of Physical Education in light of the Corona pandemic

The study problem:

What are the level of obstacles to the teaching performance of the teachers of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities in light of the Corona pandemic?

Objectives of the study:

1-Knowing the level of obstacles to the teaching performance of the professors of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities from the point of view of the teachers of the Department of Physical Education in light of the Corona pandemic

2-Knowing the level of obstacles to the teaching performance of in-person teaching among the teachers of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities from the point of view of the teachers of the Physical Education Department under the Corona pandemic

3-Knowing the level of obstacles to the teaching performance of distance teaching among professors of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities from the point of view of the teachers of the Department of Physical Education in light of the Corona pandemic

Partial hypotheses:

1- The level of obstacles to teaching performance among professors of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities in light of the Corona pandemic related to attendance teaching is high

2- The level of obstacles to teaching performance among professors of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities in light of the Corona pandemic related to distance teaching is high.

Study sample: 23 Professor from the University of M'Sila, Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities, Department of Physical Education.

Descriptive method.

Study Tools: A questionnaire

Findings:

Based on the results of the study and in light of the theoretical background presented and everything related to the obstacles to distance education in light of the Corona pandemic, and based on the statistical data obtained, we concluded the following:

-The second hypothesis is realized The level of obstacles to the teaching performance of remote teaching for teachers of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities under the Corona pandemic is high

Study suggestions:

1- Programming training courses that explain to professors how to deal with all (applied-theoretical) content on the Moodle platform and other media .1
2- Providing free internet inside the institute, like other colleges and institutes, to facilitate students to communicate at all times.
3- Emphasizing the need for the university to pay attention to the introduction of e-learning in university education. And spreading the electronic culture among students to achieve the greatest degree of interaction with this type of education
4- Providing an appropriate educational structure for the application of distance education at the university and removing all human, material and technical obstacles that prevent its spread in the educational system in various stages and fields.
5- The university should conduct more studies and research to find out the importance of distance education in the presence of harsh conditions and hold conferences and seminars in order to develop education in both the physical and remote aspects.
6- The need to include measures that provide students with e-learning skills and techniques in order to facilitate the process of interaction and benefit by students with educational materials presented electronically.

مقدمة:

يشكل التعليم عنصرا أساسيا في منظومة المجتمع، وتظهر أهميته في أي مجتمع ما، بكونه أهم وسائل اللحاق بركب الإنسانية، والوقوف في مكان بارز ومشرف بين الأمم، حيث وجب ان يكون هذا التطوير منسجما مع التقدم الذي وصلت إليه الدولة لتتناسب معاييره مع الطفرات المتلاحقة التي يشهدها العالمفي في شتى مجالات الحياة، وفقاً لرؤية تتلخص في إيجاد منظومة تعليمية تتواءم برامجها التعليمية مع أفضل المعايير التربوية العالمية التي تساهم في بناء مجتمع المعرفة، وتعد المتعلم لحياة نافعة ومنتجة، وتنمي لديه القدرة على التعليم المستمر والتعامل مع معطيات عصر العولمة، وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، وانطلاقاً من أن إعداد برامج التعليم هو أساس البناء لمجتمع معرفي يسعى إلى التطور والتقدم.

و انطلاقا من ان التعليم العالي الجامعي من الركائز الرئيسية في المجتمع، و هو أداة تقدم المجتمع ورقيه من خلال مخرجات المؤسسة الجامعية ، لما تلعبه من دور هام في المجتمع من إعداد وتخريج عدد من الكفايات التعليمية في مختلف المجالات ، و التي تلبي حاجات المجتمع و تطلعاته المستقبلية ، و تعتبر الجامعة جزءا لا يتجزأ من المجتمع ، ومن البيئة من حيث قيمها وأهدافها ومواردها ومعلوماتها تستمد من المجتمع ، ومن ثم تعاد هذه الموارد للمجتمع على شكل انجازات علمية وخدمات بحثية أو قوى عاملة مؤهلة ومدربة (الظلاعين و الخليفات ، 2015) .

فالجامعة هي مؤسسة لها دور مهم للمحافظة على المعرفة وتنميتها ونقدها في تبني الطاقات المبدعة ، فهي هيئة يشارك في تنظيمها و توجيهها و تصريف أمورها الاساتذة والطلاب و الإداريون ، ويعد الاستقلال سمة من سماتها على ضوء مطالب المجتمع الذي تنتمي اليه الجامعة ، وتستمد منه كيانها المادي و اتجاهاتها الفكرية .(راضية بوزيان 2015) .

ولتحقيق هذا التطور الجامعي وجبت العناية بالعملية التعليمية وعناصرها من إدارة, وأساتذة وطلبة ومناهج بحيث تنتهي إلى سد حاجات المجتمع, بل يعتبر تطوير التعليم العالي مقياساً لتقدم المجتمعات وتبصيرها في كيفية إعداد القوى البشرية كماً ونوع اً(الزوا وي 2003 م ص 168)

ولأن مستوى التعليم الجامعي يتحدد بنوعية أساتذة الجامعة وكفاءتهم؛ لأنهم يمثلون جوهر النشاط العلمي والأكاديمي، وعنصر من عناصر العملية التعليمية المتمثلة في الأستاذ ، والطالب، والمنهج الدراسي.(البزاز ، حكمة ،1989م)

ومنه وجب تفعيل دور الأستاذ الجامعي باعتباره عنصراً أساسياً في عملية التطوير، ومورد ثروة عظيمة، لما يقوم به من إعدادٍ للأجيال التي تتحمل مسؤولية الإنتاج والخدمات المختلفة وهذا التفعيل يتأتى بالوقوف و ايجاد الحلول للصعوبات و المعوقات التي تعترض الأداءات المختلفة لاساتذة التعليم العالي حيث يؤكد العديد من الباحثين في مجال جودة التعليم العالي على دور أعضاء هيئة التدريس باعتبارهم عنصر تقع على عاتقهم مسؤولية تحقيق العديد من المعايير الخاصة بجودة التعليم لأنهم يمثلون أهم المدخلات بحكم أدوارهم.. (سلامة, والنهار, 1997 م, ص11)

و بظهور ما يسمى جائحة كورونا (كوفيد19) تأثر العالم بأسره من ذللك خصوصا الجانب التعليمي ، ومنه التعليم الجامعي حيث أثر ذلك على التعليم الحضوري بالنسبة للطلبة ، فكان على الجامعة اعتماد ما يسمى بالتعليم الهجين او المختلط بشقيه الحضوري ، و التعليم عن بعد أو التعلم الإلكتروني حيث اصبح هذا الأخير بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي

وباعتبار الأستاذ حجر الزاوية الأساسية في تقدم الجامعة، وتحمل أعبائها، لتؤدي رسالتها العملية والعلمية في خدمة المجتمع، وإحراز التقدم العلمي والتقني المنشود ،بحيث اصبح موضع تقدير و احترام الجميع ، ، فهو يحرص دوما على ما يؤكد ثقة طلبته حيث أصبحت مهامه تتعدى دور التعليم إلى البحث، والتقصي، وممارسة الدور التربوي، والإرشادي، وغير ذلك من الأدوار؛ ليساهم في بناء شخصية الطالب ، وتنميتها في جميع الجوانب

وبإعتبار هيئة التدريس (الأساتذة) لمعاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من الجامعة لهم دور مهم في تحقيق اهداف الجامعة وجب علينا الوقوف على الصعوبات و المعوقات التي تعتؤض اداءهم خاصة في المجال التدريسي ،في ظل اعتماد الجامعة للتدريس الهجين اوالمختلط بشقيه الحضوري و عن بعد و محاولة اعطاء اقتراحات ميدانية وذلك للوصول الى تحقيق الأهداف المنشودة والمتمثلة في مخرجات ذات نوعية في المجال التربوي و العلمي والمعرفي

وقد قسمت الدراسة حسب الدليل المنهجي المعتمد في المعهد الى :

- الجانب المنهجي يشمل: الفصل الأول : (للاطار العام للدراسة).

الجـــانب النظري يشمل: الفصل الثاني : الجامعة والتعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا .

الفصل الثالث : الأستاذ الجامعي و الأداء التدريسي .

الجـــانب التطبيقي يشمل : الفصل الرابع : منهجية الدراسة .

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج .

الفصل السادس : الاستنتاجات و الاقتراحات .

الجـانب المنهـــجي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1 –1– إشكالية الدراسة :

يعد التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة من أهم الركائز المساهمة في ازدهار المجتمعات ، حيث تسهم مؤسسات التعليم العالي في تعظيم القدرة المعرفية للمجتمع بحثا واستخداما وتطبيقا من خلال ممارسة وظائفها من تدريس (نشر المعرفة)، وبحث علمي (إنتاج المعرفة)، وخدمة المجتمع (تطبيق المعرفة)؛ إلا أن نجاح هذه المؤسسات، في إعداد الرأس المال البشري ، والرفع من مستوى تأهيله لتلبية مختلف حاجات المجتمع من التنمية المستدامة، في جميع المجالات يتطلب منها ضرورة تطوير وتجويد التعليم العالي (الجامعي) الذي يعتبر ركيزة مهمة من ركائز التنمية والتقدم وللوصول إلى التطوير المنشود.

وتجدر الإشارة ان الجامعة الجزائرية كغيرها من جامعات العالم تسعى لمواكبة التطور السريع، وذلك بتدريس مختلف التخصصات العلمية والأدبية، الفنية والرياضية، بالإضافة إلى فتح تخصصات جديدة حسب حاجة المجتمع.

حيث اصبح تطوير التعليم الجامعي ضرورة ملحة خاصة في ظل ما فرضه الواقع المعاصر والتوقعات المستقبلية من ضرورة إعادة النظر في الكثير من الجوانب المتعلقة بالتعليم بصفة عامة و التعليم العالي بصفة خاصة ، إذ أن وضع ذلك الواقع بما يحمله من تطورات هائلة وتغيرات متزايدة حيث ان قضية تطور التعليم الجامعي في المجتمع ليس قضية كم بقدر ما هي قضية جوهر التعليم ومضمونة ومحتواه وطرائقه وكفايتها في خلق القوى البشرية العلمية والتكنولوجية القادرة على الإسهام في بناء المجتمع العصري وفعاليتها والنهوض به في المستقبل.

و بمأن ارتباط نجاح العملية التعليمية في الجامعة بأمور كثيرة، منها استعداد الطالب ورغبته في التعليم، وما تبذله الإدارة من جهد في عملية التنظيم، وتأمين الاحتياجات والخدمات المساعدة. لكن يظل دور أستاذ الجامعة رئيسا في نجاح العملية التعليمية باعتبار التدريس أولي أولويات وظائفه في الجامعة، وأن نجاحه في التدريس يعني إعداد الطلبة، وتربيتهم تربية متكاملة؛ روحيا، وخلقيا ، وبدنيا، واجتماعيا؛ ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الإسهام في إنماء مجتمعهم.(عمر محمد مدني، 1991 ،ص81) لذلك يُعَد أساتذة الجامعة مورد ثروة عظيمة؛ لما يقومون به من إعدادٍ للأجيال التي تتحمل مسؤولية الإنتاج والخدمات المختلفة.

كما يعتبر أستاذ الجامعة من أهم عناصر العملية التعليمية المتمثلة في الأستاذ ، والطالب ، والمنهج الدراسي. (البزاز ،1989 ،ص 81)

حيث يعتبر حجر الزاوية الأساسية في تقدم الجامعة، وتحمل أعبائها، لتؤدي رسالتها العملية والعلمية في خدمة المجتمع، وإحراز التقدم العلمي والتقني المنشود ،بحيث اصبح موضع تقدير و احترام الجميع ، لذلك وجب عليه أن يكون في مستوى هذه الثقة و ذلك التقدير و الاحترام فهو يساهم في بناء شخصية الطالب ، وتنميتها في جميع الجوانب من خلال أداءه التدريسي بهدف إثراء المعرفة من خلال البحث، ونقلها من خلال التدريس .

و من جهة أخرى يشهد العالم حاليا حدثا مستجدا يتمثل في ازمة كبيرة هائلة هي الأخطر في زماننا المعاصر قد تهددكل ما لهه علاقة بالتعليم و التعلم .متمثلة في مشكلة صحية أرهقت و حيرت العالم بأسره و هي جائحة كورونا أو ما يعرف علميا بـ COVID19 حيث دفعت هاته الجائحة العالم نحو جمود وخمول عالمي وستكون له آثار دائمة على كل المجالات (الاقتصادية و الاجتماعية و العلمية)

و نظراً للظروف المستجدة فقد وجدت المؤسسات والجامعات نفسها فجأة مجبرة على التحول من التعليم الحضوري للتعليم عن بعد لإنقاذ التعليم في الجامعة.

وجامعة المسيلة كغيرها من الجامعات وجدت نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم المدمج (المختلط)،بشقيه الحضوري و عن بعد من خلال توظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل، حيث ظهرت بعض الصعوبات و المعوقات جراء تطبيق التدريس عن بعد ومنه وجب تحديد المعوقات التي تسبب مشاكل في استخدام هذا النمط الجديد للتدريس، من طرف الأساتذة و الوقوف على ما يحول دون تطبيق او فاعلية التعليم المختلط او الهجين في شقيه الحضوري او عن بعد، وما يصاحبه من معوقات في الأداء التدريسي و منه مدى تحقيقه لأهداف التعليم الجامعي ، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة تفاعلية تمزج بن التفاعل مع الطلبة بالتدريس وجهاً لوجه او عن بعد عبر الوسائط و المنصات .

ومن خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة للوقوف على مستوى المعوقات التي تعوق الاداء التدريسي للأستاذ الجامعي بصفة عامة و اساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بصفة خاصة في ظل اعتماد نمط جديد من التدريس وهو التدريس المختلط

و منه نطرح التساؤل العام التالي:

ما مستوى معوقات الأداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة اساتذة قسم التربية البدنية ؟

و ينبثق عن هذا السؤال العام الأسئلة الجزئية التالية :

- ما مستوى معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة اساتذة قسم التربية البدنية ؟

- ما مستوى معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة اساتذة قسم التربية البدنية

1-2- فرضيات الدراسة :

- الفرضية العامة:

- مستوى معوقات الأداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة اساتذة قسم التربية البدنية مرتفع.

- الفرضيات الجزئية :

- مستوى معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة اساتذة قسم التربية البدنية مرتفع.

- مستوى معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة اساتذة قسم التربية البدنية مرتفع.

1-3- أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة الى الوقوف على مستوى المعوقات المتعلقة بالأداء التدريس لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة اساتذة قسم التربية البدنية بجامعة المسيلة في ظل اعتماد الجامعة نمط التدريس المختلط (الهجين) حيث اشتملت الدراسة على معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري ومعوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد .

ومنه محاولة تسليط الضوء على الصعوبات و المعوقات التي تعترض الأستاذ خلال التدريس المختلط (الحضوري –عن بعد) في ظل جائحة كورنا، حيث ان الدراسة استهدفت الأستاذ نفسه ليقدر ماهي الصعوبات و المعوقات التي اعترضته و تعترضه و منه فتح المجال لا يجاد الحلول المناسبة لتجويد العملية التعلمية التعليمية .

1-4-أهداف الدراسة :

-معرفة مستوى معوقات الأداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة اساتذة قسم التربية البدنية .

-معرفة مستوى معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة اساتذة قسم التربية البدنية .

- معرفة مستوى معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة اساتذة قسم التربية البدنية .

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- **الجامعة :**

هي " مكان التحصيل الخلاق للمعرفة في مجالاتها النظرية والتطبيقية وتهيئة الظروف الموضوعية بتنمية حقيقية في الميادين الأخرى. (عياش صالح، ، 1998 ، ص 12)

كما يعرفها رياض قاسم بأنها " حرم العقل والضمير، حرم العقل لأنها تؤمن به، وبالحقيقة التي يشيدها، ولأنها لا توقف جهودها على تهذيبه وتنميته وبعث قدراته على الإنتاج والإبداع، وأنها حرم الضمير لأنها تؤمن بأن المعرفة الإيجابية مهما عززت تظل ناقصة بل تنقلب فسادا ما لم تؤديها مناعة خلقية. (قاسم محمد، 1995،ص 81)

وهي مؤسسة للتعليم العالي، تقوم بوظائف رئيسة ثلاث؛ التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، من خلال مجموعة من المعاهد و الكليات، تقدِّم برامج دراسية على مستوى الدراسة الجامعية، أو على مستوى الدراسات العليا.

التعريف الإجرائي للجامعة :الجامعة محيط يعبر عن تفاعلات مجموعة من عناصر العملية التعليمية التكوينية(الأستاذ، الطالب، الإدارة)، وهي مكان لنشر المعرفة العلمية واكتشافها وتوليدها والمساهمة في ترقية الفرد وتنمية وخدمة المجتمع من خلال التدريس والبحث العلمي.

-التعليم الجامعي :

هو المستوى التعليمي الذي يأتي مباشرة بعد التعليم الثانوي، ويجب أن يحقق الطالب معدة دراسية في المرحلة الثانوية يؤهله للدراسة الجامعية، أو للالتحاق بالتخصص الجامعي الذي يهتم بدراسته، وبعد التخرج من التعليم الجامعي يحصل الطالب على شهادة تؤهله من الحصول على عمل معين ضمن مؤهلاته التعليمية، أو تساعده في الاستمرار بدراسة مراحل متقدمة من الدراسات العليا في الجامعة.

-التعلم عن بعد التعليم الالكتروني: (Education -Distance)

هو برنامج أو دورة تعليمية، تعتمد على استخدام الشبكة العنكبوتية (WEB) وتقنياتها الحديثة من برامج صوت وصورة وقواعد بيانات لتقديم الدروس حيثما كان الطالب وفي أي موقع على خارطة العالم، وفيه تستخدم طرق الاتصال بالأنترنت. (زيتون. 2002.ص 383) .

- التعلم الإلكتروني :(E-learning)

هو طريقة لإيصال بيئات التعلم المتركز حول المتعلم لأي فرد في أي مكان وزمان عن طريق التقنيات الرقمية التفاعلية.

-الأستاذ الجامعي:

هو أهم محاور العملية التعليمية (القرني، 2005)،و العنصر الأساسي والجوهري فيها لأنه يقود العمل التربوي والتعليمي، ويتعامل مع الطلاب مباشرة فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي ويعمل على تقدم المؤسسات وتطويرها وحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه. (عيسى، 2009)

التعريف الإجرائي :الأستاذ الجامعي هو المتفرغ للعمل التدريسي في إحدى الجامعات الجزائرية الذي يقوم بمهامه في أحد أقسام معهد التربية البدنية حسب تخصصه، بالإضافة إلى مهمتي البحث العلمي، وخدمة المجتمع ويحمل درجة الماجستير أو الدكتورة في احد حقول المعرفة ، ويختلف حسب الدرجة العلمية أستاذ مساعد (ب) و (أ)، أستاذ محاضر(ب) و (أ)، استاذ تعليم عالي أستاذ باحث.

- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية :

مؤسسة أكاديمية ذات نظام نظام LMD ليسانس ماستر دكتوراه ، تقدِّم برامج دراسية محدَّدة في التخصص المراد، وتَمنح الدرجات العلمية باسم الجامعة التابعة لها.

-الأداء

الأداء: لغة : لفظ مشتق من الفعل (أ دَ) ويعني أدى الشيء: قام به، والدين: قضاه- والصلاة: قام بها بوقتها، -والشهادة ,أدى بها- وإليه الشيء: أوصله إليه. و(تأدى) للأمر: أخذ أدائه واستعد له. و(تأدى) الأمر قضي. (المعجم الوسيط, ص23)

اصطلاحا: فقد تعدد بتعدد الآراء فيرى فيشير Good أن الأداء "هو الإنجاز الفعلي كما يصنف من القابلية أو الطاقة أو القدرة الكامنة وخلق فرص التعلم التي تمكن الطلبة من اكتساب المعرفة والمهارات (فيشير Good 2002م ص424)

وبأنه "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرة الفرد او عدم قدرته على عمل ما" (اللقاني، 1999، ص33).

بحيث تشير تحليل الأدبيات في التربية إلى أن الأداء في مجال التعليم هو قدرة تعليمية نوعية يطلق عليها القدرة الفنية وتعبر عنها معايير سلوك الأستاذ وتشتمل على كل ما يقوله أو يفعله في أثناء الموقف التعليمي وما يتصل به – على نحو مباشر أو غير مباشر- من مهارات تتعلق بالتخطيط للتدريس وإدارة الصف ومراقبة تقدم الطلاب صوب أهداف التعلم واستخدام الوسائل والتكنولوجيا التعليمية وتوجيه الأسئلة وتخطيط النشاطات الصفي واللاصفية وإدارة التفاعل اللفظي والإلقاء وإجراء عمليات تقويم تعلم الطلبة

التعريف الإجرائي: هو تنفيذ الأستاذ لأعماله ومسؤولياته المكلف بها على نحو مباشر أو غير مباشر في الجامعة .

- الأداء التدريسي

عرفه (العمايرة، 2006) بأنه "درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية – التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً سلوكياً". (العمايرة، 2006، 103).

وعرفه (الفرا، 2004) بأنه "وسيلة التعبير عن امتلاك المدرس للمهارات التدريسية تعبيراً سلوكيا(الفرا، 2004،ص 4)

التعريف الإجرائي :الأداء التدريسي: هو أحد جوانب الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس بالجامعة. و هو كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من تقديم و تنفيذ التدريس وتقويم لعملية

- كورونا(كوفيد -19):

مرض كوفيد-19و يُعرف باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد 2019 هو مرضٌ تنفسي حيواني المنشأ، يُسببه فيروس كورونا المستجد 2019 .(2019-nCoV) هذا الفيروس قريبٌ جدًا من فيروس سارس .اكتُشف لأول مرة خلال تفشي فيروس كورونا في وهوان 2019-2020 . تحدثُ عددٌ من الأعراض وتشمل الحمى، والسعال، وضيق التنفس .

1-6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة المرجعية الأساسية والخلفية النظرية للدراسة فمن خلالها يمكن للباحث أن يلم أفكاره وتكون له إحاطة كاملة بالموضوع الذي يدرسه

وتضمن هذا العرض دراسات سابقة تناولت متغيّرات البحث (الأداء االتدريسي, الجامعة والأستاذ الجامعي و التعليم المختلط او المدمج) أو ما هو قريب منهم في حدود ما اطلع عليه الباحث من دراسات التي تتناول موضوع البحث .

ومن هذا المنطلق يستعرض الباحث الدراسات السابقة مع الأخذ بعين الاعتبار التتابع الزمني لتلك الدراسات، مرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا من الأقدم للأحدث .

الدراسة الأولى دراسة : (نخلة، 1989م)

بعنوان: المقومات الأساسية لأستاذ الجامعة الكفء من وجهة نظر الطلاب

أ-أهداف الدراسة: هدفت إلى التعرف على المقومات الأساسية التي يتميز بها أستاذ الجامعة الكفء من وجهة نظر الطلاب ، ومقارنتها بنتائج نفس الاستبانة المطبقة على طلاب جامعة كوبيك بكندا، وجامعة باريس بفرنسا

ب-منهج الدراسة: المنهج الوصفي

ج-عينة الدراسة: طلبة كلية التربية

د-أدوات الدراسة: استبيان

هـ-نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة عن تشابه وجهة نظر طلاب جامعة المنيا وجامعتي كوبيك وباريس في أنَّ المقومات الأساسية التي يتميز بها أستاذ الجامعة الكفء تتمثل في :

شرح المادة باستخدام أمثلة واقعية، وتقديم الآراء بطريقة منطقية ومتسلسلة، وتقديم محتوى تفصيليًّا للمقرر الدراسي في بداية الفصل الدراسي، وتنظيم مواقف تعليمية تتمشى مع احتياجات الطلاب، واستخدام طرق تدريس متنوعة.

-الدراسة الثانية دراسة (الكندري إبراهيم ، 1990م):

بعنوان: مستويات النشاط الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس

أ-أهداف الدراسة: هدفت إلى التعرف على مستويات النشاط الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وتحديد الأنشطة المهمة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت

ب-منهج الدراسة: استبيان

ج-عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 204 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس

د-أدوات الدراسة: استبيان

هـ-نتائج الدراسة: أنَّ النشاط الأكاديمي لعضو هيئة التدريس بجامعة الكويت ينحصر في ثلاثة أنشطة هي:التدريس والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وأنَّ أكثر من نصف وقت عضو هيئة التدريس مخصص للتدريس.

الدراسة الثالثة : دراسة (الخوالدة، توفيق مرعي، 1991م) :

بعنوان: مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات الأدائية المهمة لوظائفهم الأكاديمية

أ-أهداف الدراسة: هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك بالأردن للكفايات الأدائية المهمة لوظائفهم الأكاديمية

ب-منهج الدراسة: المنهج الوصفي

ج-عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 61 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس من جميع التخصصات في الجامعة.

د-أدوات الدراسة: استبانة اشتملت على الكفايات الشخصية، والتخصص، والتقويم، والتعامل مع الطلاب والزملاء

هـ-نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى أنَّ الكفايات الأدائية المهمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تتمثل في: التمتع بالصحة الجسمية والنفسية، والتحلي بالصبر، وإتقان اللغة الأجنبية والعربية، وامتلاك مهارة البحث العلمي، وإجراء البحوث العلمية، وتشخيص جوانب القوة ونقاط الضعف وتطوير التفكير الإبداعي لدى الطلاب، واتخاذ القرارات السليمة، والقيام بكل ثقة بالنفس بالمهام التدريسية

والبحثية وخدمة المجتمع، والنمو المهني المستمر، وامتلاك الذكاء، واستخدام طرق متنوعة لتعليم الطلاب المفاهيم كما أوضحت الدراسة أنَّ ما يدرك أعضاء هيئة التدريس أهميته يقومون بممارسته في تأدية وظائفهم الأكاديمية.

الدراسة الرابعة دراسة (الشامي، 1994م) :

بعنوان: مهام عضو هيئة التدريس بالجامعة وواقع الأداء

أ-أهداف الدراسة: هدفت إلى التعرف على مهام عضو هيئة التدريس بالجامعة، وواقع أدائها من قِبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل

ب-منهج الدراسة: المنهج الوصفي

ج-عينة الدراسة: عددها 120 عضو هيئة تدريس، 250 طالبًا وطالبة

د-أدوات الدراسة: استبانة مكوَّنة من ثلاث مجالات تتعلق بالمظهر الشخصي والصفات الشخصية، والتعاون مع الطلاب

هـ-نتائج الدراسة: ، توصلت الدراسة إلى:

أنَّ الكفايات المتعلقة بالمظهر الشخصي والصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس

-التي تتمثل في الالتزام بمواعيد المحاضرات، والساعات المكتبية، والعدل بين الطلاب في المعاملة، والأسلوب المرح في التعامل مع الطلاب، والتحلي بالصبر، ومطابقة القول مع الفعل، والتواضع، والتحمس للدرس -غير متوافرة لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب ، وأنَّ الكفايات المتعلقة بالتعاون مع الطلاب وحفزهم على الدراسة والتوجيه -التي تتمثل في إبداء الاهتمام بالطلاب الصامتين، احترام آراء الطلاب، استخدام العقاب، إيجاد روح المنافسة، تقبل أفكار الطلاب ومناقشتهم بها - غير متوافرة لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب

الدراسة الخامسة دراسة(الخثيلة، 2000م) :

بعنوان: بعض المهارات التدريسية الفعلية التي يمارسها الأستاذ الجامعي

أ-أهداف الدراسة: استهدفت تحديد بعض المهارات التدريسية الفعلية التي يمارسها الأستاذ الجامعي، والمهارات التدريسية المثالية التي ينبغي أن يمارسها، وذلك من وجهة نظر طلابه

ب-منهج الدراسة: المنهج الوصفي

ج-عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 218 طالبة

د–أدوات الدراسة: الدراسة استمارة مكونة من (60)

هـ–نتائج الدراسة : أهمية الوقوف على نوعية معارف الطلاب ووجهة نظرهم كأداة نصل بها إلى واقع التعليم، ومن ثم نتجه فيها إلى سبل تحسين مستوى الأداء للتعليم الجامعي.

ضرورة تنظيم وبناء المحاضرة على تحديد العمق المناسب للمادة المعطاه من حيث العرض والشرح والوقت والاهتمام بالتغذية الراجعة وأهمية استيعابها لفكر جديد وإضافة في المعرفة.

الأستاذ الجامعي لا يصل في مستوى أدائه إلى درجة الكفاية المتوقعة منه، ويرجع ذلك إلى حاجة الأساليب التدريسية المهنية إلى تطوير في كثير من المهارات التي تؤدي إلى تحسين العطاء الأكاديمي وزيادة الحاجة إلى التحصيل العلمي في سبيل رفع مستوى الأداء.

–الدراسة السادسة دراسة(شمسان، 2001):

بعنوان: آراء في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة صنعاء

أ–أهداف الدراسة: من بينها أهدافها التعرف على آراء الكلية في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة صنعاء

ب–منهج الدراسة: المنهج الوصفي

ج–عينة الدراسة: . تكونت عينة الدراسة من 144 عضواً من أعضاء هيئة التدريس الذين لا يشغلون مناصب إدارية ، و 1440 طالباً

د ـ أدوات الدراسة : طريقة تحليل ظواهر العمل ، وطريقة هوزبرج (طريقة القصة) بإجراء مقابلات مع المسئولين وطريقة الاستقصاءات بإعداد استبانة لتقويم الأداء التدريسي بالجامعة

هـ–نتائج الدراسة: ومن النتائج: أن التدريس الفعال يقوم على عدد من الخصائص منها : التنظيم الجيد للمادة التعليمية والمقرر ، الاتصال الفعال ، الحماس وعمق المعرفة للمادة التي يتم تدريسها الاتجاهات الإيجابية نحو الطلبة ، العدالة في الاختبارات وإعطاء الدرجات ، والمرونة في أساليب التدريس ، لائحة نواتج التعلم مع الأهداف المعلنة .

تبني نظام فعال لتقويم كفاءة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس من خلال التقويم الذاتي لأعضاء هيئة التدريس من قبل الطلبة.

–الدراسة السابعة دراسة (الصرايرة 2011):

بعنوان: الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعاتالأردنية الرسمية من وجهة نظر

رؤساء الأقسام.

أ–أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام.

ب–منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي التحليلي

ج–عينة الدراسة: طبقت على عينة مكونة من 77 رئيس قسم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة

د ـ أدوات الدراسة: الاستبانه أداة لجمع المعلومات

هـ–نتائج الدراسة: وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

أن مستوى الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئات التدريس من وجهة نظر رؤساء أقسامهم بشكل عام كان مرتفع اً , وهو مؤشر جيد على توفر ال م ناخ التنظيمي الجامعي السليم لأعضاء هيئة التدريس.

الدراسة الثامنة دراسة(د. سحر سالم أبو شخيدم 2020)

العنوان: فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري

أ–أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري

ب–منهج الدراسة: : المنهج الوصفي التحليلي

ج–عينة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني

د ـ أدوات الدراسة: استبيان بلغ معامل ثباته (0.804) وتم تطبيقه على عينة الدراسة

هـ–نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون

الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع, وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا.

الدراسة التاسعة دراسة (Yulia,2020)

العنوان: طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا

أ-أهداف الدراسة: هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا

ب-منهج الدراسة: المنهج الوصفي

ج-عينة الدراسة وتكونت عينة الدراسة هيئة التدريس

د ـ أدوات الدراسة: استبانة

هـ-نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس, وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

1-7- مميزات الدراسة الحالية:

تتمثل مميزات الدراسة الحالية في الوقوف على مستوى معوقات الأداء التدريسي لأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا . سواء ما تعلق بمعوقات الاداء في التدريس الحضوري او التدريس عن بعد.

مع ابراز اهمية اعتماد التعليم المدمج الحضوري و عن بعد على مستوى مؤسسات التعليم العالي وزيادة الفاعلية لما له من فوائد علمية و بحثية واقتصادية.

و اهمية الوسائل والوسائط و المنصات الرقمية التي تتعلق بالتدريس المدمج (المختلط) بشقيه الحضوري و عن بعد .

واهمية توفير تسهيلات مختلفة مثل توفير الانتر نات مجانا في كل الكليات و المعاهد

مع ضرورة التنسيق بين الوزارات المعنية بالتعليم عن بعد، كالتعليم العالي و وزارة الإعلام والاتصال من اجل عرض البرامج التعليمية لكل المستويات التعليمية، مع توفير وضمان تنفق الإنترنت بجودة |عالية، حتى يتسنى عرض الدروس والمحاضرات والعمل بكل سهولة للأستاذ و الطالب.

الجانب النظري

الفصل الثاني

الجامعة

التعليم الجامعي

في ظل جائحة كورونا

تمهيد :

تعد الجامعة الركيزة الاساسية في اي مجتمع يطمح لتنمية قدراته ، و النهوض بأعباء التنمية في كل المجالات ، فهي نظام مفتوح يسمح بالتبادل و الاتصال ، ولا يمكنها أن تتطور دون أن تحقق وظائفها التكوينية التي تسعى من خلالها للمحافظة على المعرفة العلمية التي تتميز بالاستقلالية في تحقيق أهدافها في انتاج المعرفة . ومن خلال هذ الفصل نحاول استعراض الجامعة ، من خلال الاطلاع على أهدافها ومجالات تطبيقها، بالإضافة الى وظائفها التدريسية أي التكوينية وخدمة المجتمع و المحيط الجامعي من خلال البحث العلمي في شتى المجالات ، و التعليم الجامعي بشكل عام و انماط التدريس المعتمدة في ظل جائحة كورونا

2-1-الجامعة:

كلمة الجامعة (université) هي مأخوذة من كلمة "universitas" و تعني وتعني " الاتحاد الذي يظم ويجمع القوى ذات النفوذ في مجال السياسة السلطة ، وتستخدم هذه الكلمة للدلالة على التجمع العلمي لكل من الاساتذة و الطلاب " (إسماعيل ، 1983 ، ص 21) .

ومن جهته " مرسي محمد منير " ، فقد ترجم كلمة جامعة بشكل دقيق عنها في اللغة الانجلزية بأنها تعني " التجمع و التجميع " (منير ، 1977 ، ص 10) .

فالجامعة على مستوى كل المجتمعات تقوم باستقبال الطلبة الذين أبدوا تفوقا بنجاحهم في المراحل التعلمية التي مروا بها قبل بلوغهم لهذه المؤسسة ، كما أن الجامعة تمثل ذلك المحيط و البيئة العلمية في كل الميادين التي توكل اليها مهام كثيرة تختلف بين الابداع و الاكتشاف للنهوض و الارتقاء بمستوى المجتمع الذي ينتمي اليه بعد ان تعددت دورها من نقل المعرفة ليتوسع الى انتاجها ، اذ اصبحت تعتبر احد المحركات الاساسية لمجتمعات المعرفة من خلال خدماتها العلمية المستمرة .

2-2 – اهمية الجامعة:

التعليم الجامعي بصفة عامة و التعليم الجامعي الجزائري بصفة اخص مصدر إشعاع علمي، وثقافي، وحضاري؛ لأنه المسؤول عن إعداد الكفاءات المتخصصة اللازمة للنهوض بأعباء التنمية في مختلف المجالات مؤسسة للتعليم العالي، تقوم بوظائف رئيسة ثلاث؛ التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، من خلال مجموعة من المعاهد و الكليات، تقدم برامج دراسية على مستوى الدراسة الجامعية، أو على مستوى الدراسات العليا.

2-3-اهداف الجامعة:

تعد أهداف التعليم الجامعي الخطوطَ العريضة التي تسيِر نظام التعليم الجامعي في الجمهورية الجزائرية؛ لتحقيق احتياجات المجتمع في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتي تتمثل فيما يلي (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي)

– إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علميا وفكريا؛ لأداء واجباتهم في خدمة الوطن، والمضي به إلى التقدم.

– القيام بدور إيجابي في ميدان البحث، وإيجاد الحلول السليمة لمتطلبات الحياة والاتجاهات التقنية في المجتمع.

– النهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي

2-4- الجامعة ودورها في التنمية :

ان الجامعة اليوم هي البوابة الرئيسية التي يتخرج منها اولئك الاطارات الذين يكونون مؤهلين على كل مستويات لاستلام مهام حساسة يتوقف عليها مصير البلاد مما يعطيها مكانة متميزة في المجتمع ، لما تلعبه من دور بارز في تقديمه ولها ذلك التأثير الواضح على قيمه و اتجاهاته ، فبإمكان الجامعة وحدها ان تطور ما قد تعجز عن تطويره جهات اخرى لأنها بكل بساطة تهتم بالعناصر الحيوية للتنمية التي جاء على ذكرها الدكتور " تركي رابح " وهي : (رابح ، 1982 ، ص 73-75) .

نشر العلم : فالتعليم العالي لن يكون الا من نصيب من يتميزون بالذكاء و الفطنة ليتم اعدادهم بهدف استثمار كفاءاتهم لخدمة المجتمع في مختلف المجالات .

ترقية العلم ويكون من خلال تلك البحوث و الدراسات العلمية وعادة ما توكل الى الاساتذة و طلبة الدراسات العليا .

تعليم المهن الرفيعة – تقوم الجامعة بإعداد اولئك الطلبة الموجهين الى مختلف التخصصات التي تؤهلهم لبلوغ مناصب حيوية في البلاد فقد يصبحون اطباء او محامون ..... إلخ لذلك فإن قطاع التعليم العالي يعتبر محرك التنمية داخل المجتمع فالتعليم بمختلف مستويات يمثل تلك الدعامة الرئيسية التي على أساسها يتم تطور المجتمعات وتدرج بذلك ضمن اولوياتها للارتقاء بالجودة التعليمية و تكيفها مع متطلبات العصر ، وبالتالي سيتسنى للمجتمع من متابعة أداء المؤسسة الجامعية في اطار مواجهة ومسايرة تحديات العصر خصوصا و ان التكنولوجيا اليوم أصبحت تتخصص بذلك الادماج القوي في المعارف العلمية (Jean ,1978 ,p.62).

2-5- مميزات الجامعة :

تتميز الجامعة بمجموعة خصائص على كل المستويات و يمكن ذكر بعضها فيما يلي :

_ تنشأ في مجتمع يحدد أهدافها و وظائفها حيث تعتبر عنصر متفاعلا معه .

_ تتميز بالتغيير و الحركية و مواكبة التطوير المحلي و العالمي .

و أصبحت الجامعة روح العصر و تعكس ما توصلت إليه البشرية من إبداع تراكمات معرفية.

(الثبيتي،2000،ص222).

2-6- الجامعة الإعداد الأمثل للمهارات المختصة :

حتى تؤدي الجامعة دورها كما يجب عليها مراعاة احتياجات المجتمع الفعلية من التخصصات المطلوبة عن طريق الموازنة بين قوة العمل و سوق العمل (منصور،1975،ص58) ، حتى لا تبقى الجامعة مقتصرة على مجرد التكوين النظري بعيدة عن واقع و احتياجات المجتمع ، هذا الأخير الذي يخصص ميزانية هامة للتعليم و التكوين الجامعي على وجه الخصوص .

2-7- أهداف التكوين الجامعي :

للتكوين الجامعي أهداف مستخلصة من المهنة الأساسية و المتمثلة في إنتاج و نشر المعرفة في النقاط التالية:

_ الحفاظ على الحضارة الإنسانية و تنميتها لنشر المعرفة

_ تكوين إطارات و تهيئتم للاطلاع على مسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية. (زايد،1986،ص49).

_ العمل على توثيق الروابط الثقافية بين مختلف الجامعات ، بالإضافة هناك مجموعة من الأهداف التي تتخذها معظم الفلسفات و تتبناها أكثر المجتمعات .

- أهداف تربوية تعليمية :

إن التربية و التعليم موضوع رئيسي و له أبعاد عالمية للغاية ، لأنه يهم كل من يعمل لتحسين ظروف الحياة الإنسانية في الوقت الحاضر ، و إعداد ظروف الحياة في المستقبل ، (ياسين،1990،ص167) ، و لذلك فقد أمسى من الضروري أن تنعكس التطورات الجارية في معالجة البيانات و المعلومات على مناهج التعليم العالي ، بحيث تتضمن مناهج المستقبل التغيرات الحادثة في مجال معالجة المعلومات و يمكن تركيز المناهج الدراسية في المعاهد العليا و الكليات على إدارة مصادر المعلومات و تحليل و تصميم النظم

و من هنا كان على التكوين الجامعي الإتجاه إلى نظام التربية التي تقوم على أساس تكييف المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم لكي تكون في خدمة التكوين الشخصي المستقل للمتعلم ، و تزويده بالمهارات و القدرات التي تساعده على أن يكون معلم نفس بنفسه .

- أهداف إجتماعية ثقافية :

ينظر للتكوين الجامعي على أنه ضرورة من ضروريات رقي المجتمع و تقدمه ، فنظام للتعليم العالي منظومة واسعة من العلاقات و التعاونات أعمق و أشمل من كونها أبنية و معلمين و طلاب و عمال و من هنا فإن أهداف التعليم العالي الأساسية هي التغيير الاجتماعي الهادف بمفهومه الشامل مما يؤدي إلى ازدهار المجتمع و نموه ، التكوين الجامعي يمد الواقع الاجتماعي بالقوى الوطنية و الفكرية التي تعمل جاهدة في سبيل التصدي لقضايا الواقع ، و طرح بدائل تغيير و تطوير هذا الواقع .

- أهداف سوسيو اقتصادية :

من المعروف أن التكوين الجامعي هو الوسيلة الفعالة لضمان اختيار مهني جيد ، يأخذ في الحسبان قدرات كل فرد و ميوله و رغباته ، ضمن تطور الحاجات المتنوعة للمجتمع و الت تنعكس على متطلبات سوق العمل في ذلك المجتمع ، إن من أولويات أهداف التكوين الجامعي هو ضمان وجود قوى عاملة مدربة تدريبا عاليا في كافة المهن المطلوبة في سوق العمل من الفنيين و المختصين الاقتصاديين و الاجتماعيين و التربويين و

العاملين في الحقول الفكرية و الثقافية ، و هذا من شأنه أن يضمن تنمية متكاملة من العلماء للمجتمع بكافة جوانبه المادية و البشرية .

2-8- التعليم الجامعي و البحث العلمي في ضل تكنولوجيا المعلومات :

لقد أتت تكنولوجيا المعلومات بالكثير من الفوائد على مختلف المجلات بما فيها مجال التعليم العالي ، و في هذا السياق حددها الدكتور "رمزي أحمد عبد الحي" "بالفوائد التالية" (رمزي،2005،ص11).

- زيادة فعالية التعليم :

جاءت العديد من النتائج الدراسات لتبين أن استخدام التكنولوجيا التعليمية و المتمثلة أساسا في أجهزة الحاسوب و الإنترنت من شأنها أن توصل التعليم الجامعي إلى اعلى مستوياته و زيادة فعاليته .

_ تحقيق العدل و المساواة :

إن استغلال التكنولوجيا أيضا يؤدي بشكل كبير إلى تحقيق العدل و المساواة في إكتساب الحق للتعليم من خلال البرامج لتعليم التعويضية و التي أصبح بالإمكان الوصول إليها عبر شبكة المعلومات الدولية ليخرج التعليم بذلك عن كونه حكرا على فئة معينة أو منطقة محدودة

_ قلة التكلفة :

أصبحت في السنوات الأخيرة تكلفة استخدام التكنولوجيا الحديثة في متناول الحكومات مما أعطاها دفعا في تعميم استعمالها و الاستفادة منها في مؤسساتها التعليمية بما فيها الجامعة .

_ مجابهة التحديات :

و أهمها تدريب أعضاء هيئة التدريس على استغلال التكنولوجيا الحديثة في التعليم لإضافة الفائدة إلى الطلاب و تعميم الجودة ، إذ يمكن للجامعة أن تستفيد إلى أبعد الحدود من هذه الفوائد لتنهض بكل من مستواها في التدريس و البحث العلمي ، و يكون ذلك خصوصا بربط بحوثها العلمية بمختلف المشكلات التي يعاني منها المجتمع و وضع شراكة بين مراكز البحث العلمي في الجامعات و المؤسسات الإجتماعية الأخرى لتعميم الفائدة المستخلصة منها المجتمع و وضع شراكة بين مراكز البحث العلمي في الجامعات و المؤسسات الاجتماعية الأخرى لتعميم الفائدة المستخلصة منها لاحقا على كل مجتمع ، قد يكون هذا عاملا مساعدا في الوصول إلى جودة الأداء لكل الطراف المساهمة فيه و سيزيد من سهولة تحقيق هذه الغاية تلك التحفيزات التي يمكن تقديمها للقائمين على المشاريع البحثية (جوائز ،بعثات علمية إلى الخارج . إلخ).

2-9-التكوين في ظل اعتماد نظام (ل. م. د):

لم تعد الجامعة فضاء ينظم ويتحقق فيه اكتساب المعرفة، ونقلها وإنتاجها، وتطويرها ونشرها فحسب، بل اصبحت تفرض نفسها أكثر من أي وقت مضى كعامل حاسم للتنمية وتحقيق التنافسية الاقتصادية.

ومنه اصبح التكوين نظام (ل. م. د) يقتضي إعادة تحديد المهام الموكلة للجامعة في علاقتها مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي، وكذا إعادة ضبط أشكال مشاركتها في حل المشاكل المرتبطة بالنمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي، بحيث اصبح (نظام ل. م. د) يدعم ويرافق كل سياسة ترمي إلى ترقية الابتكار وتوسيع قدرات امتلاك التكنولوجيا في إطار شراكة ديناميكية تجمع بين الجامعات ومخابر البحث والمؤسسات العمومية والخاصة وحتى الهيآت المالية والمستثمرين المحتملين .

مرتكزا (نظام لـ م د) على مقاربة تجعل من العلاقات البيداغوجية والعلمية "الطلبة– الأساتذة– الإدارة". ضمن مسعى يضع الطالب في قلب جهاز التكوين، ويجعل من هيئة التدريس العنصر المحرك الذي تقع عليه عملية تعريف برامج التكوين والبحث وتصميمها وتجسيدها تحت مسؤولية وإشراف المؤسسة الجامعية

التكوين في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في نظام ال "LMD :

التكوين على مستوى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في نظام ال "LMD"

يرمي إلى:

1– تحقيق الهدف الأسمى المتمثل في تخريج الطلبة بصفة أستاذ باحث (ليسانس – ماستر – دكتوراه) لتعزيز التكوين العالي في نفس الفروع المقترحة على مستوى الوطني في مختلف معاهد التربية البدنية والرياضية المتواجدة في مختلف الولايات.

2– توفير الموارد البشرية المؤهلة لممارسة المهام المهنية في مختلف الأوساط التي لها صلة بالفروع المقترحة.

2–10_مفهوم التعليم المختلط:

تعددت تعريفات التعليم المدمج وذلك باختلاف الرؤية له، و منها: أن التعليم المدمج: هو ذلك النوع من التعليم الذي تستخدم خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعلم والتي تسهل عملية التعلم، و يبنى على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية التي يلتقي فيها الطلاب وجها لوجه وبين أساليب التعليم الالكتروني. **(خليفة محمد عبد اللطيف،2000،ص94)**

و التعليم المختلط يجمع بين النوعين المشار إليهما سابقا: التعليم الحضوري والإلكتروني؛ ويمكن تعريف هذا النوع بأنه "نظام تعليمي يستفيد من كافة الإمكانيات و الوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعليم سواء كانت إلكترونية أو تقليدية، التقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المقرر الدراسي و الأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى" **(الكيلاني، 2011: 28)**.

2–11–تعريف التعليم الهجين بالجامعات :

ما هو التعليم الهجين؟ التعليم الهجين وسيلة تعلم جديدة تجمع بين "التعليم وجهًا لوجه" "والتعليم عن بعد،" علي سبيل المثال، قد يضع المحاضر المحتوى التعليمي من فيديوهات ومراجع وأشرطة سمعية وأقراص مدمجة على التطبيق الخاص بالجامعة كي يتصفحه الطلاب من أجل مناقشته وجهًا لوجه داخل قاعة المحاضرات.

وفي كتاب "كيف تصمم دورة تعليمية هجينة وتدرّسها"، عرّف مؤلفو الكتاب الدورات التعليمية للتعليم الهجين على أنها دورات تعليمية لها "وقت مواجهة" أقل يتم استبداله بوقت يتم قضاءه خارج الفصل التقليدي، وأوضحوا أن الوقت الذي يقضيه الطلاب خارج قاعات التدريس التقليدية تشتمل على التعليم أونلاين وقد تتضمن تعليم تجريبي يحدث دون تدخل من المعلم. فالتعليم الهجين بالجامعات لا ينحصر بالضرورة على قاعة التدريس والتعليم الإلكتروني فقط. فمصمم الدورة التعليمية للتعليم الهجين قد ينتهج ببساطة أي منهج تعليمي أثبت فعاليته.

وعلى جانب آخر، من الممكن تقسيم الطلاب إلى مجموعات بحيث تكون هناك مجموعة تتابع المحاضرة عن بُعد وأُخرى تتابعها وجهاً لوجه وفي النهاية تكون المحاضرة مسجلة ويتم وضعها على التطبيق الخاص بالجامعة في حالة عدم تمكن أي من الطلاب من حضور المحاضرة في وقتها .

وبذلك يكون هناك توفيرًا للوقت والجهد. وتكون المحاضرة أكثر تفاعلًا، حيث تقوم فقط علي النقاش والأنشطة الجماعية. ويقوم المحاضر أيضًا بوضع بنك للأسئلة علي التطبيق أو النظام الخاص بالجامعة من أجل مناقشتها داخل المحاضرة المرئية.

أما التعليم المدمج فهو يتطلب تواجد الطلاب جميعهم داخل قاعة المحاضرات مع استخدام بعض وسائل التعليم عن بعد، والتي تقتصر على وضع المقررات الإلكترونية من مصادر ومراجع وواجبات على المنصة التعليمية أو التطبيق الإلكتروني.

2-12-أبعاد التعلم المختلط :

إن التعلم المدمج قد يضم واحدة أو أكثر من هذه الأبعاد، وهي كالتالي:

- الدمج بين التعلم الشبكي و التعلم الغير شبكي.
- الدمج بين التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني الفوري.
- الدمج بين المحتوى الجاهز والمحتوى الخاص – المعد حسب الحاجة.
- الدمج بين التعلم و الممارسة و دعم الأداء. **(الفقي عبد الله إبراهيم، 2011، ص36)**

وبذلك يمكن استنتاج أن التعلم المدمج هو التعلم الذي يدمج ما بين كل من:

- التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي.
- التعلم المبني على الاتصال بشبكة الإنترنت والتعلم وجها لوجه.
- التعلم القائم على الاتصال المتزامن والتعلم القائم على الاتصال اللا متزامن.

ويمكن القول أن النجاح الحقيقي للتعلم المدمج يتمثل في : اختيار أفضل دمج من خلال مراعاة أهداف التعليم العامة ، و محتوى المقرر ، و مستوى التفاعل المطلوب، و مدى حاجات المتعلمين و دافعتيهم وعددهم ، مع الأخذ بعين الاعتبار عوامل الوقت و التكلفة، و الإمكانيات و الظروف المحيطة.

2-13_أهمية التعليم المختلط :

إن التوظيف الأمثل للتعليم المختلط في العملية التعليمية التعلمية له انعكاسات إيجابية على المدرس والمتعلم معا وفي مستويات متعددة نوضحها فيما يلي.

_بالنسبة للأستاذ :

_على المستوى العلمي:

_ الارتقاء بدوره الحالي إلى مرشد وموجه ومصمم داخل الفصل الدراسي .

_ يصبح في قلب عملية بناء معارف متعلميه في زمان و مكان غير محدودين.

–تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصدر. (الفقي عبد الله إبراهيم،2011،ص23)

_ توفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي ، أو غير متزامنة عن بعد، اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل المتبادل مع المتعلمين.

_ تنمية وتطوير مهاراته في التفاعل و التواصل بينه وبين طلبته وبينه وبين الأساتذة الأخرين

_دعم وتطوير عمله ، من خلال توفير وسائل وموارد رقمية محسوسة للمعرفة التجريدية ، تكون أقوى أثر وأكثر عمقا في تحقيق الأهداف المنشودة.**(حمدان محمد زياد،1986،ص30)**

_على المستوى التكويني:

_ دفعه وتحفيزه للانخراط بفعالية في تكوينات التكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المشاركة في أنشطة البحث والتطوير لتحقيق التراكمات النظرية والتطبيقية الضرورية للعملية التعليمية.**(رجواني عبد النبي،2007،ص51)**

_بالنسبة للمتعلم الطالب:

_على المستوى التعليمي :

– توفير فرص كافية للمتعلم للعمل وفق إمكاناته وقدراته الخاصة ، وتزويده بتغذية راجعة فورية ينتج عنها في الغالب زيادة في التعلم كما ونوعا.

– منحه أدوات متنوعة تتيح له بعض الاستقلالية وتوفير له بيئة تعليمية محفزة وغنية ، توسع له مجال الاكتشافات.

– تطوير الحس النقدي للمتعلم ، و مساعدته على توظيف جميع حواسه بما يفضي إلى ترسيخ التعليمات وتعميقها.

– مساعدته على زيادة المشاركة الايجابية وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل للوضعيات المشكلة.

– تنمية التفكير الإبداعي والحس الجمالي لديه، باعتبار أن التعليم الاليكتروني يكون في المجمل ذا إخراج جيد وتناسق لوني جميل، تنمية القدرات الفكرية الخلاقة لدى المتعلم. **(Milheim,W.D.2006.)**

_على المستوى النفسي:

– إثارة اهتمام المتعلم ودافعية الانجاز وإشباع حاجاته للتعلم بتحفيزه وجعله يقبل على المعرفة بتلقائية.

– الإسهام في زيادة ثقة المتعلم بنفسه ، وتنمية مفاهيمه الايجابية نحو الذات والأخر . 3-2-على المستوى الاجتماعي:

_على المستوى الإجتماعي:

– انفتاح المتعلم على محيطه السوسيو ثقافي ، وتشجيعه على الاستعمال الملائم والأكثر إفادة للوسائل الالكترونية والموارد الرقمية المتوفرة.

– تنمية ميولاته الإيجابية نحوى التعلم التعاوني الجماعي .

– مساعدته على تطوير شخصيته ودفعه إلى العمل التشاركي لإيجاد حلول للوضعية المشكلة.

_بالنسبة للعملية التعليمية التعلمية :

– المساهمة في تحسين جودة التعليم، من خلال تقديم العديد من فرص التعلم بطرائق مختلفة.

(مرسي وفاء حسن،2008،ص88)

– تحقيق الأهداف المرغوبة بوقت وإمكانيات أقل مع زيادة المر دودية من العملية التعليمية التعلمية، وخفض تكاليف التعليم دون التأثير على نوعيته.

– مساعدة الأستاذ على مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وتسعى إلى تنمية قدراته من مختلف الجوانب .

– زيادة الدافعية لعملية التعلم من خلال جعل التعلم يحدث بطريقة تفاعلية، مع إدخال عناصر التشويق، والتجديد، والتغيير في العملية التعليمية.**(كنسارة محمد،عبد الله،2011، ص220)**

2-14-عوامل نجاح التعلم المختلط :

هناك عدة عوامل النجاح التعلم المختلط و هي على النحو التالي:

_ التواصل والإرشاد بين المتعلم والمعلم: يبين للطالب الخطوات التي يتبعها من أجل التقدم بنجاح في تعلمه.

_ تشجيع العمل المبهر الخلاق: يمكن الفرد من أن يدرس بنفسه من خلال قراءة مطبوعة أو قراءتها على الخط ، بينما يشارك مع زملائه في بلد أخر من خلال الشبكة .

_العمل الجماعي على شكل فريق: و هذا بتحديد الأدوار التي يقوم بها كل فرد (طالب، معلم).

_الاختيارات الكثيرة و المرنة: تمكن كافة المستفيدين من أن يجدوا ضالتهم بغض النظر عن المكان والزمان أو ما لديه من خبرة سابقة.

_إشراك الطلاب في اختيار الدمج المناسب: كما يحفز المعلم طلابه، و يساعدهم في توظيف اختياراتهم للوصول إلى أقصى كفاءة الإنجاز.

_ الاتصال المستمر بين المتعلمين والمعلمين: للإرشاد والتوجيه و تبادل الخبرات في كل الظروف.

_ **التكرار**: يسمح للمتعلمين بتلقي الرسالة الواحدة من مصادر مختلفة في صور متعددة ، والمهم أن تكون بتقنية علمية عالية الجودة يتم فيها الدمج بن الأساليب التقليدية و الأساليب التكنولوجية الحديثة.(**زيتون،حسن حسين،2005،ص279**)

2-15-مزايا و فوائد التعلم المختلط:

إن التعليم المدمج يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ، ومزايا التعليم التقليدي.

_تحسين وتجويد عملية التدريس والتعليم للمتعلمين عن طريق انسجام طرق التدريس المستخدمة، وكذا المرونة التعليمية المناسبة للاحتياجات الفرد وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.(هنداوي أسامة ونوبي سعيد، ج 2، ص423)

_ تحقيق التعلم النشط للمتعلم، حيث يحصل على تعلمه من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع.

_سهولة التواصل مع الطالب من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة، وتزويده بالمادة العلمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة، وذلك من خلال العروض المرئية أو عرض صور ، أو مقاطع من الأشرطة.

_ يساعد في تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الالكترونية في إيصال المعلومات للطلاب.

_ يساعد على تحسين المستوى العام للتحصيل و التفكير ، و الإبداع و الابتكار و توفير بيئة تعليمية جذابة تساهم في توفير المادة المطلوبة بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقا للطريقة الفضلى بالنسبة للطالب.

_ يوفر للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة، وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة و بهذا ترتفع دافعية الانجاز لديهم.

_ إثراء المعرفة الإنسانية، ورفع جودة العملية التعليمة، ومن ثم جودة المنتوج التعليمي وكفاءة المعلمين.

_ يتناسب مع المجتمعات في الدول النامية التي لم تتوفر لديها بيئة إلكترونية كاملة. **الكيلاني تيسير، 2011،ص40**)

_ يركز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية دون إهمال أي منهما.

_التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات، للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم. (**سلامة حسن،2005،ص11**)

ويمكن القول أن هذه الفوائد جعلت التعليم المدمج يساعد في علاج كثير من العقبات التي تواجه التعليم التقليدي، وتساهم بشكل ملحوظ في تطوره وتحقيق أهدافه.

_مطالب استخدام التعليم المختلط في العملية التعليمية:

وهي عبارة عن خليط من متطلبات التعلم التقليدي والالكتروني و تتمثل في:

_ **المتطلبات التقنية** : وتشمل توفير كل الأجهزة والبرمجيات ، وكذلك توفير فصول افتراضية بجانب الفصول التقليدية ، واستخدامها وفقا للإستراتيجية التعليمية المقترحة.

_ **المتطلبات البشرية** : وهي متطلبات تتعلق بأطراف العملية التعليمية "المعلم والطالب":

_المعلم : المقدرة علي التدريس التقليدي ثم تطبيق ذلك باستخدام الحاسوب، فضلا عن تمكنه من أن يحول كل ما يقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع حي يثير انتباه الطلاب و يرفع من دافعية الانجاز لديهم ، مستخدمة في ذلك الوسائط المتعددة والفائقة المقدمة من خلال الإنترنت.

_ الطالب : ضرورة أن يشعر الطالب بأنه مشارك في العملية التعليمية و ليس متلقي، وأن يمتلك الحد الأدنى من المهارات التي تمكنه من التعامل بنجاح مع الانترنت بجميع خدماته .

_ المتطلبات الخاصة بالمنهج: إن المواد التعليمية التي تشكل محتوى التعليم المدمج تنقسم إلى:

_ مواد تعليمية مطبوعة: كالكتب و النشرات، و التقارير، و الاختبارات و غيرها.

_مواد تعليمية مرئية و مسموعة :مثل الصور ، لقطات الفيديو، و صفحات الويب. (عبد المنعم منصور،2010،ص3)

_متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المدمج:

هناك مجموعة من الإجراءات التي يجب اتخاذها للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المدمج ، وهذه الخطوات تحتاج لجهد ووقت ومنها:

_ تعديل سياسة التعليم على مستوى الجامعات بحيث تجعل التكنولوجيا أداة أساسية في العملية التعلمية.

_ العمل على تطوير المناهج حتى تتناسب مع متطلبات التعليم المدمج بواسطة لجنة من المختصين في عدة مجالات مثل تطوير المناهج وتكنولوجيا التعليم.

_ دراسة واقع استخدام التكنولوجيا في الجامعة، أي حصر الأجهزة والبرامج التعليمية المتوفرة فيها.

_ وضع تصور أو خطة شاملة طويلة الأمد، لدمج التكنولوجيا في التعليم واستخدام المعلمين لها.

_ تحديد مدة زمنية لتنفيذ عملية الدمج، وتتم على مراحل.

_ تخصيص ميزانية لدمج التكنولوجيا في التعليم، و لتغطية تكاليف شراء الأجهزة والبرامج والتدريب، مع توفير الدعم الفني وصيانة الأجهزة والشبكة بصورة مستمرة.

_ إجراء الأبحاث في مجال التعليم الالكتروني، و إنشاء بنية تكنولوجية تحتية.

_ عمل برامج تدريبية للمعلمين والطلاب على استخدام الحاسوب والانترنت في التعليم.

_ إنشاء مركز لتصميم المناهج المعتمدة على التكنولوجيا في الجامعات .

_ أن تكون عملية دمج التكنولوجيا في التعليم جزء من الأنشطة الصفية اليومية وتدعم المناهج الدراسية، وتجعل للطلبة دورة إيجابية في عملية التعليم والتعلم، بحيث يصبح التعليم ذا معني بالنسبة لهم. (الكيلاني تيسير،2011،ص61)

_آلية عمل تجويد التعليم المختلط في الجامعة:

وهي عبارة عن رؤية إستراتيجية لضبط جودة التعلم وسوف نلخصها في عدة محاور أهمها:

_ محور البنية التحتية : الذي يهدف إلى خلق قاعات مجهزة ومرتبطة بشبكة الانترنت في كل المؤسسات التعليمية الجامعية بحيث يضمن كل طالب الحد الأدنى من الوقت الاستعمالها.

_ محور التكوين: يهدف إلى إعداد وتكوين الأساتذة و تحسين البرامج ، و لهذا يجب تنظيم عدة دورات تكوينية متنوعة لفائدة الأساتذة والمدربين وهذا بالتعاون مع شركاء دوليين في المجال.

_ محور الموارد الرقمية : الذي يهتم بتطوير مضامين تعليمية تعلمية وهذا بالنظر إلى أبعد من حدود فصول التدريب التقليدية من خلال المزاوجة بين أفضل الخبرات الحالية والمستجدات الحديثة في تقنيات التعلم من أجل تعظيم النتائج، والأهم من ذلك يجب على المؤسسات أن تسعى إلى إعداد كل فرد في المؤسسة ليصبح مشاركا فعالا في عملية التعلم .

_محور تطوير الاستعمالات: يهدف إلى إدماج أفضل التكنولوجيات الحديثة في التعليم ، لأن قدرة المؤسسة على التعلم وتحويل ذلك التعلم بسرعة إلى عمل هو خير مصدر لتحقيق الأفضلية التنافسية.

(الكيلاني تيسير، 2011،ص62)

_نظام التعليم المختلط :

بعد تفشي وباء كورونا ، أصدرت وزرة التعليم العالي و البحث العلمي بالجزائر تعليمات (بروتكول صحي) تتناسب و الوضع الاستثنائي الذي تمر به البلاد تنص علىّ أن " التعليم عن بعد و/ أو عبر الخط أسلوب تعليمي بيداغوجي معترف به ضمن مسارات التكوين العالي للطلبة" و إثر ذلك انصرفت جل الجامعات الجزائرية ، بما فيها جامعة محمد بوضياف المسيلة ، إلى نظام التعليم الالكتروني بتكاتف جهود هيئة التدريس ، طاقم الإدارة و الدعم الفني ، و تفاعل الطلبة ، و لعل أوا خطوة قامت بها جامعة أدرار هي تعيين الموقع الرسمي للجامعة .

_استخدام منصة موودل (Moodle):

عمدت محمد بوضياف المسيلة إلى استخدام نظام ادارة المحتوى التعليمي Moodle وهي اختصار ل Modular Oriented Object Dynamic Learning Environment، وتعني بيئة نموذجية ديناميكية غرضية التوجه، وتم خلق جميع الكليات والأقسام والمستويات، عدا الدكتوراه،أيضا تم إخطار الأساتذة وجميع الموظفين بالجامعة بضرورة استخدام البريد الإلكتروني المهني كوسيلة تواصل وتم فتح حسابات مهنية لمن لم تكن عندهم حسابات بعد، ولأجل أن يتمكن الأساتذة من الدخول إلى المنصة، تم فتح حسابات خاصة بهم أيضا وأدرجت أسماؤهم وحسابات بريديهم المهنية قصد تسهيل عملية التواصل معهم من قبل الطلبة،أما الطلبة فكان بإمكانهم الولوج إلى المنصة كزوار والاطلاع على المحتوى أو تحميله دونما الحاجة إلى امتلاك حساب خاص بهم على المنصة. قام أساتذة الجامعة بإعداد الدروس (تكملة الموسم 2019-2020) ورفعها على المنصة بصيغة PowerPoint ،PDF Word document، أو مقاطع فيديو، ومراعاة لظروف الطلبة ومشكلة عدم توفر الأنترنت لدى البعض منهم، أبرمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اتفاقا مع متعاملي الهاتف النقال موبيليس، أوريدو، وجازي (Mobilis, Ooredoo, Djezzy) لتمكين الطلبة الجامعيين من زيارة منصة الموودل وتحميل المحتوى مجانا دون أي رصيد أو تكلفة، لكن للأسف الشديد، اقتصر استخدام الموودل على رفع الدروس فحسب، في حين يمكن الاستفادة من مزيا عدة لهذه المنصة، علاوة على إضافة المحتوى التعليمي، يمكن للأستاذ فتح مجال للنقاش مع الطلبة منتدى النقاش، تبادل الرسائل بين الطلبة)، تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة أو أفواج (لعمل

محادثات متزامنة مثلا)، عمل تقييم، أسئلة اختبار أو فروض للطلبة (اختبارات إلكترونية أو مهمات إلكترونية). ويمكن جدولتها بشكل متزامن أو غير متزامن، بحيث يستلمها الأستاذ إلكترونيا على شكل صورة (Image) أو مقطع صوتي (Audio) أو بي دي أف (PDF)، وتصحيحها وتقييم الطلبة إلكترونيا كذلك، من خلال نوافذ النظام وإخطارهم بالنتيجة مع إمكانية الاطلاع على أي ملاحظات أو توجيهات من طرف الأستاذ.

تجدر الإشارة أيضا إلى أن جامعة محمد بوضياف المسيلة خصصت استوديو مجهز لتسجيل المحاضرات والدروس بطريقة احترافية ومتاح أمام جميع الأساتذة، خاصة الذين يصعب عليهم التعامل مع التقنيات الحديثة ، يشرف على الاستوديو عليه ذوي خبرة في المجال، هذا ويتم التكفل برفع جميع الدروس على قناة اليوتيوب YouTube الرسمية الخاصة بالجامعة (صورة 10)، ومشاركة روابط مشاهدتها مع الطلبة المعنيين على الموقع الرسمي لجامعة أدرار (لوحة الإعلانات الخاصة بالطلبة) أو يتم توزيع روابط المحاضرات عبر البريد الإلكتروني للطلبة أو على مواقع التواصل الاجتماعي (مجموعات وصفحات الفايسبوك) والتي أنشئت خصيصا لغرض تسهيل عملية التواصل مع الطلبة ومتابعة المستجدات المتعلقة بالدراسة.

– المنصة الرقمية زووم " Zoom" :

لقد اتبعت جل المؤسسات التعليمية من اجل الدراسة والعمل والاجتماع في معظم دول العالم لاستخدام تطبيق "زووم (Zoom) من اجل استمرار حياتها بشكل عادي في ظل تفشي فيروس كورونا، مما يجعل له أهمية في استخدامه في مجال التعليم عن بعد.

– مفهوم أرضية زووم:

التطبيق Zoom هو منصة تستضيف الأحداث واللقاءات والاجتماعات أونلاين على الهواء مباشرة LIVE، وكذلك تعتبر مفيدة من أجل المحاضرات أونلاين. هي أداة بسيطة وسهلة الاستعمال وغير مكلفة، من خلالها يمكنك الوصول إلى حدود 1000 مشارك في الوقت نفسه ومن خلال استخدام البث ذاته.

تعتبر منصة زوم هو عبارة عن منصة مخصصة لمكالمات الفيديو، تستطيع عبرها عقد الاجتماعات والمحاضرات عبر الانترنت، حيث تكون الاستضافة من قبل أحي المتصلين، ومن ثم يقوم بدعوة الآخرين

عن طريق إرسال الرابط المخصص للمكالمة، مع العلم أن الشخص المضيف يملك كافة الصلاحيات، حيث أن زوم البرنامج يمثل حاليا الحل الأمثل للاجتماعات ولقاءات العمل التفاعلية، التي قد تضم 500 موظف أو أقل.

–فوائد التعليم الالكتروني :

إن تعدد فوائد التعليم الإلكتروني جعلته ضرورة عصرية وحلا جذرية لكثير من مشكلات التعليم في كثير من مجتمعات العالم ويمكن إيراد فوائد التعليم الإلكتروني في النقاط التالية:

- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة من خلال البريد الإلكتروني وغرف الحوار.
- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب من خلال المنتديات وغرف الحوار و النقاش.

• الإحساس بالمساواة وإتاحة الفرصة للطالب أن يدلي برأيه في أي وقت دون حرج.

• سهولة الوصول إلى المعلم في أسرع وقت خارج أوقات العمل الرسمية.

• إمكانية تحوير الطريقة التدريسية فمن الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب.

• ملائمة مختلف أساليب التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة.

• توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع مما يلاءم ظروف المتعلم.

• الاستمرارية في الوصول إلى المناهج حيث يمكن الحصول على المعلومة في الوقت المناسب.

• عدم الاعتماد على الحضور الفعلي وتخطي حاجز الزمن والمكان.

• سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب فقد وفرت أداوت التقييم الفوري على إعطاء المعلم طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة التقييم.

تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم كاستلام الواجبات وإرسال التوجيهات من خلال البريد الإلكتروني.

• تقليل حجم العمل في المدرسة حيث توفرت أدوات تحليل الدرجات والنتائج والاختبارات.

2-16- إسهامات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي:

يأتي التعليم العالي ليجسد نقلة نوعية في معرفة المتعلم في جوانبها الشخصية وتلبية لحاجاته العصرية، ولأن التعليم العالي يجسد قمة الهرم التعليم لكل المجتمعات، فهو يسعى لتزويده بكافة الخبرات والمكتسبات الضرورية لحياة أفضل حاضرا وتكوين مهني مستقبلا، ومن أجل الوصول لهذه الرسالة لا يتأتى ذلك بالإلقاء والتلقين وتقديم بعض الخبرات المتعلمين، أو ادخال التكنولوجيا كتقنية و العمل على توظيفها لتطوير العملية التعلمية وتقديم التعليم الأنسب الكل طالب خصوصا وأن معيار التقدم للأمم يقاس بمستوى مواردها البشرية. (توفيق ، لويزة ، 2016، ص 06).

ولعل أساليب التعليم الإلكتروني ومالها من دور في عملية التعلم تعمل على تغيير التعليم وخاصة ضمن مجالات التعليم العالي.

وعلى الرغم من مرور عقدين من الزمن على انتشار مفاهيم التعليم الإلكتروني في العالم نقول على لسان " كريستنسين " 1979م سواء أحببنا الاعتراف أم لا، فالتعلم الإلكتروني هو عبارة عن تقنية معطلة في

مؤسسات التعليم العالي لأنها تهدد التقنيات السائدة – أي أسلوب المحاضرة – إذ تشكل التقنية المعطلة تهديدا للمؤسسات القائمة ، وقد تكون مصدرا لزوالها على المدى البعيد.

ويضيف معلقا على ذلك نحن لا نغالي في تصوير المزايا العديدة للتعلم الإلكتروني وقدرته على تسهيل مفهوم تعليمي أكثر تطورا وملائمة وفي حالات عديدة أقل تكلفة. (د.ر. غاريسون ، أندرسون ، 2006، ص 185)

2-17_القرارات والإجراءات التعليم عن بعد لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ظل جائحة كورونا:

لقد أقرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية إجراءات احترازية لضمان استمرار الدروس عن بعد في حال ظهور حالات أخرى لفيروس كورونا بالجزائر، وقد كانت العملية إبتداء من 15 مارس 2020، وكشفت مذكرة وجهها، وزير التعليم العالي والبحث العلمي لرؤساء الندوات الجهوية للجامعات ومدراء المؤسسات الجامعية، عن مبادرة بيداغوجية وضعها القطاع لوضع حد لتفشي محتمل لفيروس كورونا، ترتكز على وضع أرضية تضمن استمرارية تلقي الطلبة للدروس عن بعد لمدة لا تقل عن شهر.

وتشير الوثيقة المذكورة إلى أن الحالة الإستثنائية التي يعيشها العالم جراء التفشي الواضح المحتمل للوباء العالمي، تحتم على الوزارة إتخاذ مبادرة بيداغوجية من خلال اللجوء إلى إجراءات وقائية لضمان استمرارية التعليم، وتتمثل محتوي هذه المبادرة في: المرجع: رقم 288/ أ. خ.و /2020، والذي كان بتاريخ 29 فيفري 2020، وكان موضوعها بخصوص الإجراءات الوقائية، وقد حثت لهذا الغرض بأن مدراء المؤسسات الجامعية ورؤساء المجالس العلمية، مدعون لتحسيس وتعبئة زملائهم الأساتذة للانخراط في هذه العملية البيداغوجية ، كما أن على الطلبة أيضا التكيف مع هذا السعي المتمثل في:

_وضع موقع المؤسسة (والأفضل على أرضية المؤسسة أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد محتوى لدروس يغطي شهرا من التعليم على الأقل.

_وضع موقع المؤسسة (والأفضل على أرضية المؤسسة) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد ما يعادل شهرا واحدا من الأعمال الموجهة مرفوقة بتصحيحات وجيزة.

_وضع موقع المؤسسة (والأفضل على أرضية المؤسسة أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد الأعمال التطبيقية التي تتماشى مع هذا النمط من التعليم..

_الأخذ بعين الاعتبار كل التدابير التقنية الضرورية، بغية إبقاء الاتصال والعلاقة عن بعد بين الأستاذ والطالب.

_وفي كل الأحوال؛ يتعلق الأمر بمبادرة أولية من هذا النوع، يجب على هذه العدة أن تكون عملية إبتداء من تاريخ 15 مارس 2020، كما ينبغي أن تكون هذه الدروس والوسائط البيداغوجية متاحة لكل طلبة الوطن، مما يمهد الطريق لإحداث اللجان البيداغوجية الوطنية.

2-18- فيروس كورونا:

غالبا ما يستخدم المصطلحان فيروس كورونا و كوفيد 19، للإشارة إلى نفس العدوى، في حين فيروسات كورونا هي في الواقع عائلة من الفيروسات، يسبب بعضها أمراضا للإنسان، في حين لا يتسبب البعض

الأخر في ذلك، والفيروس الذي يثير قلقا بالغا في الوقت الحالي يسمى Sars –Cov2 ، أو فيروس كورونا المترابط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة نوع 2، ولا يجب الخلط بينه وبين فيروس مرض السارس الذي كان الجميع متخوفا منه عام 2003، إذ أن فيروس Sars – Cov2 هو الذي يتسبب في مرض كوفيد19، هذا الأخير هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في 11 فيفري 2020 على المرض الذي يسببه كورونا،

ويكون عادة مصحوبا بالحمى والعياء والسعال ، إضافة إلى المشاكل التنفسية التي تؤدي إلى الوفاة . (حليمة الزاحي .20012.ص 154).

ويندرج فيروس "كوفيد 19" الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات "كورونا" التي لم تكتشف إصابة البشر بها سابقاً، وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، والأشخاص الأكثر تأثراً وعرضة له هم كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، وقد ينتشر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصابين، والرذاذ المتطاير أثناء السعال، والعطس ولمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته، ومن أعراضه البارزة الآتي: الحمى وارتفاع في درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس والإجهاد العام القيء والإسهال، سيلان الأنف، إضافة إلى التهاب الحلق، وقد بين الهلال الأحمر (2020) أن من الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي تساعد على الحد من خطر الإصابة بهذا الفيروس ما يأتي:

- تجنب المخالطة اللصيقة مع أي شخص لديه أعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا العادية، وتجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم.
- تنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار، أو استخدام معقم يدين كحولي عند الخروج من المنزل، أو لمس المرافق العامة وغيرها.
- استخدام المنديل عند السعال والعطس والتخلص منه فوراً بعد استخدامه، أو استخدام الجزء العلوي لأكمامك أو ذراعك المثني في حال عدم وجود منديل.
- تعقيم كافة الحاجيات التي يتم شراؤها قبل إدخالها إلى المنزل، والتطهير المستمر للأسطح في المنزل والمكتب.

لقد أدى الالتزام بتعليمات وزارة الصحة في الجزائر إلى منع كل أشكال التقارب الجسدي بين المواطنين، في الأسواق والمساجد والنوادي، وجامعة "المسيلة" من إحدى مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، كما تسعى الجامعة إلى تخريج طلاب أكفاء وتقنيين، قادرين على المساهمة في صنع مستقبل مشرق لوطنهم، وذلك من خلال إثرائهم بالخبرات والمعارف العلمية والعملية، إضافة إلى سعيها لتطوير التعليم التقني والتكنولوجي أكاديمياً، وفنياً، وإدارياً، وتطوير روابطها وعلاقاتها مع المؤسسات التعليمية المماثلة لها على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي، وتضم الجامعة نخبة متميزة ومتنوعة من أعضاء هيئة التدريس الملتزمين بتجويد عملية التعليم، وإنتاج بحوث ودراسات علمية وتقنية إبداعية .

و قد التزمت جامعة " المسيلة " بتعليمات التباعد الجسدي، وأوقفت التعليم وجها لوجه، واعتمدت التعليم الإلكتروني في استمرارية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020و السنة الدراسية 2021.

– أعراض الإصابة بفيروس كورونا:

إضافة لما ذكرنا سابقا، هناك أعراض جديدة لإصابة بفيروس كورونا مثل كدمات على القدمين، سعال ومشاكل تنفسية، حمى شديدة والتهاب رئوي وإسهال ، وفقدان حاستي الشم والذوق، ومشاكل في الكلى والقلب وخللا عصبيا وتجلطا في الدم وتلفا في الأمعاء واحمرار في العينين والتهاب الملتحمة، والقيء والإسهال، ويمكن أن يهاجم الكبد ويسبب البول الداكن، جلطات دموية بالساقين والأوعية الدموية التي تتسبب بالانسداد الرئوي إضافة

للحمى وصعوبة التنفس، وقد تصل إلى أعراض خطيرة في الدماغ واضطرابات عصبية ونوبات دماغية مثل باركنسون والرعاش والهذيان حتى قبل الإصابة بالحمى. كدمات بالقدمين، بقع أرجوانية اللون تشبه علامات الإصابة بمرض الجدري المائي.

هناك أيضا تقارير تفيد بأن كوفيد 19 يمكن أن يحول عيون الناس إلى اللون الأحمر، مما يتسبب في الإصابة بالتهاب الملتحمة لدى البعض.

للفيروس أيضا تأثير واضح على الجهاز الهضمي، مما يسبب الإسهال والقيء وأعراض أخرى. كما جاء في بعض التقارير أيضا أن الفيروس يمكن أن يهاجم الكبد، ويتسبب ببول داكن ناتج عن التهاب الكبد الحاد، عزا الأطباء تلف الكبد إلى الإصابة بكرونا.

جلطات في العروق وانسداد رئوي ويبدو أن هناك خطرة خاصة للفيروس يكمن بميله إلى إنتاج جلطات دموية في عروق الساقين والأوعية الأخرى، والتي يمكن أن تنفصل، وتنتقل إلى الرئة مسببة الوفاة، وهو ما يعرف باسم "الانسداد الرئوي".

لكن بحسب ما أوردت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، فقد أضيفت إلى هذه الأعراض أخيرا مجموعة جديدة تضرب الجهاز العصبي، ولا سيما الدماغ.

وقالت الصحيفة إن "من بين الأعراض الجديدة لوكرونا، الاضطرابات العصبية والسكتات والنوبات الدماغية ، مشيرة الى ا هذي الاعراض ظهرت على مجموعة قليلة من مرضى الفيروس . (محمد سعيد، بني عياش 2020.ص23).

2-19-معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا :

التعليم عن بعد تقف أمامه عدة عقبات متعددة ومختلفة وهي كما يلي:

– أولا: معوقات تحول دون استغلال التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، ونذكر منها:

– عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التعليمية والتربوية.

– الأمية التقنية مما يتطلب جهدا كبيرا لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعدادا لهذه التجربة. – التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة و الصيانة.

– إضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع الطلبة، وبالتالي قدرته على التأثير المباشر.

– إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.

– ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علما لذلك.

– كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في التعليم عن بعد، مما قد يصيب المتعلم بالفتور في استعمالها. 24 – ثانيا: معوقات تتعلق بمعايير التعليم عن بعد :

– تطوير المعايير: يواجه هذا النمط من التعليم عدة مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة، ومن أهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة، وقد أطلق مؤخرة في الولايات المتحدة أول معيار للتعليم الإلكتروني المعتمد على لغة (XML) وسكورم (Content Object) (Standard Sharable).

– الأنظمة والحوافز التعويضية من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الإلكتروني.

– علم المنهج والميتودولوجيا غالبا ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل المصممين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم التشجيعية.

– الخصوصية والسرية واختلاف المحتوى والامتحانات بالنسبة للمقاييس المدرسة.

– مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.

– الحاجة إلى تدريب المتعلمين وكيفية التعليم باستخدام الإنترنت.

خلاصة :

تسعى كل دول العالم لإصلاح منظومتها التعليمية، لغرض تطويرها وتكيفها مع متطلبات العصر، ويعد التعليم الجامعي إحدى أهم هاته التحديات، كونه يعد القاطرة الأمامية للارتقاء بالمجتمعات، وبما أن التحول والتغير سمة المجتمعات، شهد العالم ثورة تكنولوجيات المعلومات والاتصال، كان للتعليم الجامعي نصيبا باعتماد الدول المتقدمة لهاته التقنيات التحقيق اقتصاد المعرفة، ومن بين أهم صورة لهذا التطور هو تبني هاته الدول التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت، في حين حاولت الدول النامية بما فيها الجزائر المواكبة للارتقاء بالجامعة الجزائرية لمصاف الجامعات الدولية، حيث اظهرت الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية نتيجة انتشار جائحة كورونا واقع التعليم الجامعي في الجزائر، بعد اعلان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن اعتماد التعليم الجامعي المختلط الحضوري و عن بعد، حيث شابها مجموعة من الصعوبات والمعوقات منها معوقات في الاداء التدريسي للأستاذ الجامعي.

الفصل الثالث

الأستاذ الجامعي

الأداء التدريسي

تمهيد :

يعتبر الأستاذ حجر الزاوية الأساسية في تقدم الجامعة، وتحمل أعبائها، لتؤدي رسالتها العملية والعلمية في خدمة المجتمع، وإحراز التقدم العلمي والتقني المنشود ،بحيث اصبح موضع تقدير و احترام الجميع ، لذلك وجب عليه أن يكون في مستوى هذه الثقة و ذلك التقدير و الاحترام ، فهو يقوم في المجتمع بأدوار عديدة بحسب مجال معرفته و خبرته ، و يمتنع عن كل ما يؤخذ عليه من قول أو فعل ، و يحرص دوما على ما يؤكد ثقة طلبته حيث أصبحت مهامه تتعدى دور التعليم إلى البحث، والتقصي، وممارسة الدور التربوي، والإرشادي، وغير ذلك من الأدوار؛ ليساهم في بناء شخصية الطالب ، وتنميتها في جميع الجوانب من خلال أداءه التدريسي بهدف إثراء المعرفة من خلال البحث، ونقلها من خلال التدريس، من خلال ما سبق، يمكن القول بان الأداء التدريسي هو ما يقوم به الأستاذ من مهام ونشاطات داخل جامعته، أو خارجها لتحقيق أهداف الجامعة .

3- 1تعريف الأستاذ الجامعي :

هو أحد الأعضاء القائمين بشؤون التدريس و الإشراف على التعليم العالي من درجة الماجستير و الدكتوراه من ذوي الرتب : أستاذ ، أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد ، استاذ محاضر .(حداد ، 2004)

3-1-1 أهميــة أستاذ الجامعة:

يرتبط نجاح العملية التعليمية في الجامعة بأمور كثيرة، منها استعداد الطالب ورغبته في التعليم، وما تبذله الإدارة من جهد في عملية التنظيم، وتأمين الاحتياجات والخدمات المساعدة. لكن يظل دور أستاذ الجامعة رئيسا في نجاح العملية التعليمية باعتبار التدريس أولي أولويات وظائفه في الجامعة، وأن نجاحه في التدريس يعني إعداد الطلبة، وتربيتهم تربية متكاملة؛ روحيا، وخلقيا ، وبدنيا، واجتماعيا؛ ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الإسهام في إنماء مجتمعهم.(عمر محمد مدني، 1991 ،ص81)

لذلك يُعَد أساتذة الجامعة مورد ثروة عظيمة؛ لما يقومون به من إعدادٍ للأجيال التي تتحمل مسؤولية الإنتاج والخدمات المختلفة.

كما يُعد أستاذ الجامعة من أهم عناصر العملية التعليمية المتمثلة في المدرس ، والطالب ، والمنهج الدراسي. (البزاز ،1989 ،ص 81) للأسباب التالية :

- ✓ –المصدر الأساسي للمعرفة باعتباره صاحب رسالة، مطالبا بتوفير معلومات، وخبرات ضرورية وكافية لنجاحه في تأدية رسالته.
- ✓ العنصر الأساسي الذي يشترك مع المجتمع في تنشئة أبنائه.
- ✓ منفذ لأدوار كثيرة ومتعددة، فهو قائد، وموجه لكافة عناصر العملية التعليمية.

كما يمثل أساتذة الجامعة حجر الزاوية الأساسية في تقدم الجامعة، وتحمل أعبائها؛ لتؤدي رسالتها العملية والعلمية في خدمة المجتمع، وإحراز التقدم العلمي (راشد ، علي. 1988 ،ص118) من خلال ما يمارسونه من وظائف تتمثل في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

3-1-2- الأستاذ الجامعي و مهماته الأساسية :

من المعلوم أن الأستاذ الجامعي يستطيع أن يطور الذكاء اجتماعي أي يحول المعلومات الخام إلى معارف ، و أن يسخرها في خدمة أهداف البحث العلمي و التطور التكنولوجي من خلال ترصين الفكر العلم ، و يؤكد جميع العلماء و الباحثين أن مها الأستاذ الجامعي هي (التدريس و البحث –العلمي و خدمة المجتمع) و يمكن عرضها بالشكل الآتي :

-التدريس لجامعي :

من الملاحظ أن التدريس الجيد هو الذي يحقق أهداف الجامعة ، و أن يكون الطلبة الجامعيون في وضع سليم و رغبه في العلم (زيتوني،1995،ص22) ، و كذلك على الأستاذ الجامعي الجيد أن يعي أهداف التدريس الجامعي التي تتطابق مه أهداف الجامعة و هي :

تزويد الطالب الجامعي بالمعارف الإنسانية و العلمية في حقل التخصص أي إعداد الكوادر و الطاقات البشرية ، المتخصصة و المؤهلة في كافة التخصصات و المهن ، و في شتى مجالات التربوية و الإسلامية و الأدبية و الثقافية و المهنية و الزراعية و الصناعية الإدارية و العلمية و الاجتماعية و الهندسية و الخدمات التي يحتاجها المجتمع و ذلك من خلال تزويد الطالب الجامعي بمختلف العلوم من حقائق و مفاهيم و مبادئ و نظريات لتحقيق ما يلي :

1_ تنمية التفكير العلمي لدى الطالب الجامعي ، أي تعليم الطالب أنماط التفكير العلمي و إكسابه مهارات التفكير المتمثلة بالتصور و التخيل و الإدراك و الإبداع و عملية اكتساب التفكير و وسائله

2_ إكساب الطالب الجامعي مهارات أساسية في مجال التخصص، أي في كل حقل من حقول الاختصاص ينبغي أن يكون مهارات أساسية يجب عليه إتقانها .

3_ تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطالب الجامعي من خلال القيم و الميول وفق منظومة المجتمع الذي يعيش فيه .

4_ تنمية تربية المواطنة الصالحة لدى الطالب الجامعي ، أي صقل شخصية الطالب الجامعي العقلية ، و الجسمية و الوجدانية و المهارية متكاملة و تربيته تربية المواطنة على تحمل المسؤولية ، و الإيمان بالديمقراطية و الحرية و الحوار و التعلم الذاتي و الإعتماد على النفس و التكيف مع الحياة (زيتوني،1995،ص23) .

و من مهام الأستاذ الجامعي في مجال التدريس أيضا مساعدة الطالب على اكتساب مهارات أساسية تؤهله للتواصل و التعامل مع الغير بما في ذلك : القدرة على التعبير بكفاءة ، و العمل ضمن الفريق ، و الاعتماد على النفس و الثقة و الإنضباط و الأمانة و من المهم الإشارة هنا أن الأستاذ الجامعي الذي لا يملك هذه الخصائص هو كذلك لا يقدر على غرسها في طلبته .(ردمان محمد سعيد ، 2008 ، ص178).

و في ضوء ما تقدم إن الأستاذ الجامعي الجيد هو الذي يخلق الميل و الاهتمام عند الطلبة و المحافظة على النظام الجامعي داخل قاعة المحاضرات و خارجها ، فالميل و الدافعية تعد أحد العوامل المهمة في التعلم و التعليم ، لأنها تحرك نشاط الطالب الفكرية المختلفة و تكشف قابلية الطالب في التفكير و الإبداع و عليه فإن الأستاذ الجامعي الجيد أن يقدم المادة التدريسية بشكل منظم و متدرج لعقول الطلبة و يدعو الطلبة إلى التساؤل

و البحث و التقصي و يطلب منهم المشاركة الإيجابية في التعليم و بذلك يخلق عملية التفاعل المطلوبة في الموقف التدريسي الفاعل .

-البحث العلمي :

من الملاحظ أن يتطابق أهداف التدريس الجامعي مع أهداف البحث العلمي ، حيث يقوم بإجراء البحوث العلمية و النظرية و التطبيقية في خدمة المؤسسة الجامعية و المساهمة في حل لمشكلات و القضايا الجامعية ، حيث يقوم الأستاذ الجامعي و طلبة الدراسات العليا و مراكز البحوث في الجامعات بالبحث العلمي ، هذه البحوث التي من شأنها أن تخدم العملية التعليمية الجامعية و المساهمة في حل المشكلات التي تخص الجامعة داخلها او خارجها و بذلك توفر هذه البحوث فرصة للمساهمة من قبل الطلبة و الأساتذة في الإبداع و التطور (زيتوني،1995،ص24).

و يرى ردمان ان البحث العلمي الأصيل يساعد على ترقية ممارسات الأستاذ المهنية في ميدان اهتمامه ، و تشكيل الأفكار الجديدة و الاكتشافات و الاختراعات لكي تكون عاملا هاما في تحفيز الطلبة لحب مجال المادة العلمية و الذكاء و روح البحث ، لذا لا بد للأستاذ الجامعي من امتلاك القدرة على عمل أبحاث علمية تطبيقية لخدمة الجامعة و المجتمع ، و على استخدام التكنولوجيا المادية و التكنولوجية ، و القدرة على التأليف و الإبداع و التطوير .(ردمان محمد سعيد،2008،ص180).

و يرى المختصون أن البحث العلمي سواء أجري في مؤسسات جامعية مثل الكليات أو المعاهد ، هو المحرك الأساسي لكافة قطاعات الدولة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية والثقافية و التربوية و العلمية و التكنولوجية ، لا يمكن لأي دولة أن تعيش بدون إجراء البحوث العلمية و تطويرها ، لأن التغيرات و التطورات كثيرة تفرض لذا فإن البحث العلمي هو الركيزة الأساسية في حل مشكلات العالم و أن أفضل مجال يساهم به البحث العلمي في الجامعات هم أساتذة الجامعات الذين يطورون الجامعة من الداخل و كما يساهمون في حل المشكلات و إعداد الكوادر القيادية التي يمكن أن تقوم بهذه المهمة .

-خدمة المجتمع :

تتطابق أهداف الجامعة مع التدريس الجامعي و البحث العلمي الذي يقوم به الأستاذ الجامعي و الطالب الجامعي و مراكز البحوث التابعة للجامعة ، و المساهمة في خدمة المجتمع و ذلك بتزويد المجتمع بالتخصصات العلمية و التربوية و المهنية و المساهمة برفد المجتمع بهذه الإطارات التي تساهم في تنمية المجتمع المحلي الاقتصادية و الاجتماعية و العلمية أي ترتبط الجامعة بالمجتمع من خلال تقديم مختلف المهن و الاختصاصات لسد حاجة الوطن بالإطارات القيادية (زيتوني،1995،ص24) و يرى بعض الباحثين أن أستاذ الجامعة يستطيع أن يخدم المجتمع من خلال ثلاثة مرتكزات أساسية هي :

1_ إسداء النصيحة و توفير المعلومات و المعرفة التقنية للأفراد و الحكومات و الجماعات في المجتمع .

2_ إجراء البحوث التي تستهدف إيجاد حلول للمشكلات المتعلقة بالسياسات العامة عن طريق المراكز البحثية .

3_ حضور المؤتمرات و الندوات التي و وضع برامج التدريب القصير الأجل لتنمية المجتمع و يرى الكاتب أن هنالك مجال يساهم به الأستاذ الجامعي و هو (التدريب) أي تدريب المدرسين وفق مناهج التدريب و تدريب الطلبة و الكوادر في مختلف الاختصاصات لكي يصبحوا أستاذة و علماء و باحثين في مجال البحث العلمي و التطور التكنولوجي في المستقبل. (الزيدي،2006،ص14).

يرى فهمي أن من الاتجاهات المعاصرة في مجال خدمة المجتمع بالنسبة للأستاذ الجامعي ما يلي :

_ حرصهم على إعداد الأطر و الطاقات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف مجالات الحياة و تزويدهم بأحدث المعارف و الخبرات و تنمية قدراتهم لاكتساب معارف و خبرات متجددة .

_ حرصهم على مواكبة متغيرات العصر و مستجدات و تنمية المعرفة و تقدمها .

_ حرصهم على تنمية البحث العلمي التطبيقي و ربطه بواقع العمل في المجتمع .

_ تقوية الروابط مع المؤسسات الإنتاجية المختلفة ، و التي تؤدي إلى التفاعل المباشر بينهما بحيث يسهم أعضاء هيئة التدريس الجامعي في حل مشكلات التنمية بهذه المؤسسات.

_ ربط مناهج التعليم و التدريب بالجامعات باحتياجات المجتمع (دياب،2006،ص8).

3-2- وظائف الأستاذ الجامعي :

لقد حدد كاربونتي (carpontier) مهام الأستاذ الجامعي في ثلاث مهام و هي : التعليم ، البحث و التنظيم و هي تكمل بعضها البعض ، أما المشرع الجزائري فقد حدد مهام الأستاذ الجامعي فيما يلي :

_ المشاركة في أشغال اللجان التربوية بالإضافة إلى مراقبة الإمتحانات .

_ تصحيح نسخ الإمتحانات مع المشاركة في أشغال المداولات .

_ تحضير الدروس مع الإستمرار في تحديدها و الإشراف على الرسالات و الأطروحات و الأبحاث و الدراسات العليا.(آفضيل دليو،1995)

_ المشاركة في حل المشاكل التي تطرحها التنمية من خلال الدراسات و الأبحاث .

_ استقبال الطلبة لمدة أربعة ساعات في الأسبوع لتقديم النصائح و توجيههم.

_ المشاركة في أشغال اللجان الوطنية التي ترتبط موضوعها بمجال تخصصها .

_ المساهمة في ضبط الأدوات التربوية و العلمية التي لها علاقة بمجال اختصاصهم .

3-3- خصائص الأستاذ الجامعي :

من بين الصفات التي يجب أن يتوفر عليها الأستاذ :

_ أن يكو قدوة صالحة لطلبته ، فإن حدث و أعجبوا به فقلدوه سلوكيا ، و حاكوه خلقيا شعوريا أولا شعوريا (راشد،1993،ص22) فإن كان الأستاذ صادقا ، و أمينا ، و شجاعا ، و عفيفا ، نشأ المتمدرس على الصدق و الأمانة و الشجاعة العفة ، و قد يحدث العكس .

_ يجب أن يتحلى الأستاذ بالإخلاص في عمله و إتقانه في المجال التربوي و أن يسخر له كل طاقاته ، و اهتماماته ، و الأهداف التربوية ، و يدرك أساليب تحقيقها .

_ أن يتمكن من استخدام الوسائل التعليمية المتاحة أفضل استخدام .

_ كما تعد العدالة في المعاملة صفة هامة من صفات الأستاذ الصالح التي ينبغي أن يمارسها مع جميع طلبته (الحبلوسي،2003،ص20).

_ أما صفة الثقة بالنفس ، فتعني شعور الأستاذ في جميع الحالات أنه قادر على تجاوز و اقتحام كل ما يعترضه من مشاق أثناء ادائه ليأخذ بجميع الأساليب المشروعة للوصول إلى الأهداف المنشودة و ترتبط الثقة بالنفس بالشجاعة و الثبات على المبدأ .

_ يجب على الأستاذ كذلك أن يتحلى بالتواضع فلا يتعالى على طلابه أو غيرهم .

_ أن يتصف الأستاذ بالصبر لأن الصبر قوة.

_ أن يتصف الأستاذ بالتسامح و الرحمة مع طلبته لأن الجيل الجديد في ضل هذه التغيرات في أمس الحاجة إلى من يأخذ بيده و يوجهه إلى ما فيه صلاحه .

_ و عليه أن يتمتع كذلك بروح البحث المستمرة و محاولة تطوير قدراته و كفاءاته العلمية عن طريق المطالعة و الاطلاع على أحدث الإصدارات سواء ما يخص محتوى المادة التي يدرسها أو طريقة تقديمها من خلال الاحتكاكي و التعامل مع باقي الأساتذة و المهتمين بنفس المجال العلمي ، فمن خلال هذه المجهودات يكتسب الأستاذ المكانة المميزة لدى طلبته و زملائه في المهنة ..... الخ .

و للحصول على أستاذ جيد و مؤهل جدير بتحمل مسؤولية إعداد جيل قادر على تطوير مجتمع ، يجب أن يتحقق في إعداده التكامل بين ثلاثة جوانب أساسية هي الإعداد الثقافي الإعداد الأكاديمي ، الإعداد التربوي .(قورة، العدد75،ص21).

و من بين الخصائص الواجب توفرها في المحاضر الجيد هي :

1_ التحدث بصورة معتدلة وامتلاك صوت قوي واضح ، و نطق سليم ، و التنويع في نغمات الصوت .

2_ توظيف الأسلوب الإلقائي الحواري.

3_ استخدام اللغة البسيطة و المصطلحات التي تكون سهلة الفهم و الإشارات .

4_ التمتع بشخصية مرحة و عدم التخوف من إظهار الابتسامة .

5_ التركيز و النظر إلى الطلبة واحدا واحدا تارة ، و على الصف بصورة عامة تارة أخرى ، و ألا يطيل النظر (الرواب،2007،العدد11).

3-5- حاجات الأستاذ الجامعي :

نظرا لأهمية دوره وجب الاهتمام بحقوقه و توفير حاجاته ليتمكن من القيام بمهامه على أكمل وجه و لعل من أهم الحاجات نذكر :

_ يجب أن يتمتع الأستاذ بحرية الفكر أثناء تقديمه المحاضرة حسب ما يراه مناسبا ، و وفق قناعته و هذا لكي يتسن له الإبداع و الابتكار لأداء وظيفته (قورة ،1988).

_ ضرورة توفير الوسائل التكنولوجية و المعلوماتية للأستاذ لإعطاء دفعا قويا في أداء مهامه و إختصاره للوقت و الجهد في عملية البحث عن المعلومات للوصل للكفاءة العلمية .

_ يجب وضع برامج تربوية و دورات تدريبية للأستاذ ، و إنشاء مراكز متخصصة للإطلاع على التطورات الحاصلة في المنظومة التعليمية كالإصلاحات .

_ وجب مشاركة الأستاذ في التخطيط لوضع سياسة جامعية مناسبة ، فقد أثبت التجارب الإصلاحية 50 % من نجاحها ، يعود لمشاركة الأستاذ في وضعها و بالتالي لوضع البرامج التدريسية و البحثية .

_ إعادة الثقة للأستاذ من خلال التأكيد على موقعه الحساس و احترامه و تقديره في السلم الإجتماعي ، و ذلك بتوفير له مستوى معيشي مناسب .(Jean-Marclegall ,1992,p17) .

3-6- مشاكل الأستاذ الجامعي :

_ مشاكل متعلقة بالمشاعر الشخصية فقد يشعر بالقلق و العصبية ، و هذا يولد تزايد الشعور بعدم الثقة و سيطرة الخوف ، من عدم الإجابة على الأسئلة التي قد توجه إليه فيتفادى الحوار مع الطلبة ، و هذا يولد ضعف الإتصال بين الطالب و الأستاذ .

_ المقررات الدراسية الحالية لا تراعي احتياجات الطالب ، فهي تتطلب وقتا كبيرا و إطلاعا واسعا و كفاءة عالية ، إذا لم تتوفر في الأستاذ من شأنها أن تعرقل أدائه فلا يتمكن من تبسيط المعلومات للطالب (عبود،1992،ص195).

_ عدم توفير الوسائل التعليمية المناسبة للمقررات الدراسية فيصعب على الأستاذ تقريب الحقيقة للطالب خاصة في بعض التخصصات .

_ عدم التجديد في طرق التدريس كالمحاضرة التي تجعل الأستاذ كلاسيكي في تقديمه للمعلومات .

_ ضعف الإعلام الجامعي في إمداد الأستاذ بمعلومات عن مهارات و تقنيات متبعة ، و كيفية استخدامها في جامعات أخرى عن طريق توفير إمكانيات تثقيفية حديثة كالكتب ، بحوث ، رحلات زيارات .....إلخ ، و التي و إن وجدت ستستغل للصالح الخاص .

_ غياب الأستاذ في عملية وضع القرار في التعليم العالي زاد من عجزه عن ملاحقة المتغيرات العالمية الحاصلة به . (فيلة،1997،ص152).

3-7-الأداء

يطلق الأداء في اللغة العربية ليدل على فعل شيء أو القيام به أو قضائه. يقال أدى الشيء قام به، وأدى الدين قضاه، وأدى الصلاة أقامها لوقتها. (محمد ابن أبى بكر الرازى ، 1993، ص 29)

ويطلق في الإنجليزية ليدل لفظها Performance على القدرة على فعل شيء ما خصوصا إذا كان يحتاج مهارة أو تنفيذ جزء من عمل أو نشاط ما بطريقة معينة.(Summers, D et al (eds. Cairo, 1991, p.5

واصطلاحا يعادل البعض بين الأداء Performance والإنجاز Achievement ومن هؤلاء "شاكر عبد الحميد" الذى يوافقه "آرثر ريبر A. Reber" فى نظرته للأداء على أنه سلوك يتسم بالمهارة فى مجال معين، وهو يتطلب قدرا مناسبا من التدريب والاستعداد والتهيؤ حتى يصل المرء إلى مرحلة التمكن أو الكفاءة، وهذا يقتضى ضرورة سيطرة الفرد على الأدوات والأساليب والوسائل والمهارات التى يتم من خلالها هذا الأداء.(جلين ويلسون ، 2001، ص8)

3-7-1- تعريف الاداء :

لقد تباينت آراء الباحثين في تحديد تعريف الأداء و وجود الاختلافات في وجهات النظر بينهم بالرغم من الاتفاق العام على ان الأداء هو الذي يعكس النجاح او الفشل.

يعرف الأداء :بأنه"المستوى الذي يحققه الفرد العامل عند قيامه بعمله من حيث كمية وجودة العمل المقدم من طرفه . (حمداوي وسيلة، ، 2004، ص . 123)

كما يعرف الأداء بأنه "عبارة عن سلوك عملي يؤديه فرد أو مجموعة من الأفراد، أو مؤسسة ويتمثل في أعمال وتصرفات وحركات مقصودة من أجل عمل لتحقيق هدف أو أهداف محددة (عقلة محمد المبيضين، وأسامة محمد جرادات، 2001، ص 49)

كما يعرف الأداء بأنه "السلوك الذي تقاس به قدرة الفرد على الإسهام في تحقيق أهداف. (سناء عبد الكريم خناق، 2005، ص 35)

يشير الأداء إلى "درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلّبات الوظيفة . (راوية حسن، 2003،ص209)

3-8-الأداء التدريسي:

3-8-1-مفهوم الأداء التدريسي :

إذا أخذنا في الاعتبار أن الأداء هو كل سلوك يصدر من الفرد لإتمام عمل ما، وأن التدريس هو كل موقف أو نشاط تعليمي يجمع بين عضو هيئة التدريس وطلابه، وأن تقويم الأداء التدريسي ينبغي أن يتم عن طريق وجهات النظر والمدركات الحسية التي يحملها الطلاب والأقران والرؤساء والخريجون وغيرهم ممن شهدوا بالفعل أداء أعضاء هيئة التدريس(Paulsen, M: opcit, pp. 5-6)

فإنه يمكن القول بأن الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس هو كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من مهام ومسئوليات داخل قاعات المحاضرات أو في أي موقف أو نشاط تعليمي، ويراها أقرانه أو رؤساؤه أو طلابه لإحداث تغيرات مرغوبة في شخصية طلابه وذلك في ضوء أهداف وتوقعات جامعته ومجتمعه.

3-8-2-جوانب الأداء التدريسي ومقوماته:

لا تزال بعد وظيفة التدريس أكثر وظائف عضو هيئة التدريس إثارة للجدل، خاصة إذا تعلق الأمر بمسألة تقويمه. ولعل ذلك راجع إلى عدة عوامل من أهمها:

-أن جهود عضو هيئة التدريس البحثية أو إسهاماته في خدمة المجتمع غالبا ما تنتهي إلى نتائج ملموسة يمكن قياسها، بينما الأمر في مسألة التدريس على خلاف ذلك، فنتائج الأداء التدريس ليست محددة تحديداً تاماً فمن الصعوبة بمكان أن تنسب ما يظهره الطلاب من معارف ومهارات وقيم واتجاهات إلى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس فثمة عوامل أخرى تتحكم في ذلك.

-أن ثمة تغيرات عديدة وشاملة فى أدوار عضو هيئة التدريس، ومن بينها أدواره التدريسية، كما أنها تتباين بتباين المجتمعات والبيئات والثقافات، بل والجامعات وتخصصاتها وأقسامها.

-أن الأداء التدريسي المتوقع من عضو هيئة التدريس يختلف باختلاف رؤى كل من أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، وطلابهم، وزملائهم، ورؤسائهم وغيرهم ممن لهم صلة بالتعليم الجامعي.

على الرغم من كل ما سبق فإنه من الممكن واعتمادا على ما توفر من دراسات في هذا المجال الوقوف على أهم جوانب ومقومات الأداء التدريسي الفعال التي يمكن في ضوئها الحكم على مدى جودة أو كفاءة عضو هيئة التدريس على النحو التالي:

أ) الاستعداد للتدريس:

يتوقف نجاح عضو هيئة التدريس في أدائه التدريسي على مدى استعداده لعملية التدريس، فإلى جانب ضرورة توافر المقومات العلمية لدى عضو هيئة التدريس، يجب أن تتوفر لديه مقومات أخرى شخصية ومهنية واجتماعية.(على السيد الشخيبي: مرجع سابق، ص 19) إذ ينبغي على عضو هيئة التدريس أن يكون متمكنا

من مادة تخصصه بفروعها المختلفة، ملما بالطرق والأساليب التدريسية بكافة أنواعها حتى يمكنه اختيار المناسب منها لطبيعة المادة المراد تدريسها والأهداف المراد تحقيقها، وطبيعة وخصائص طلابه.

وأن يكون على وعى بأحدث وسائل تكنولوجيا التعليم ولديه مقدرة كبيرة على استخدامها، خاصة تكنولوجيا التعليم القائمة على استخدام الحاسب الآلى وذلك لتوافقها مع النمو السريع والمتزايد لأعداد الطلاب، وقدرتها على خفض الوقت اللازم للتدريس، فقد وجد أنه بعد تحليل 254 دراسة من دراسات التقويم فى المستوى الجامعى، أن معدل الوقت المدخر فى التدريس قد بلغ 30% بعد استخدام الحاسب الآلى فى عملية التدريس (Darby, j, pp- 4-5)، هذا فضلا عن ضرورة إعداده الجيد لمحاضراته، والتزامه بوقتها، واستثمارها فيما يفيد طلابه.(Conle, C: opcit, p.811).

ويرتبط الاستعداد للتدريس بعدة خصائص وسمات يجب أن يتحلى بها عضو هيئة التدريس كاعتزازه بمهنته، واهتمامه بمظهره وملبسه، والتزامه بالمبادئ والأخلاق الكريمة حتى يكون قدوة لطلابه (على السيد الشخيبي. مرجع سابق، ص 12-19).

فتوافر خصائص شخصية واجتماعية معينة فى أعضاء هيئة التدريس تيسر وتسهل لهم عمليات التواصل والتفاعل مع الطلاب وتزيد من فرص قبولهم لدى طلابهم، وتنمى لديهم اتجاهات موجبة نحو الدراسة بصفة عامة، والمادة المتعلمة بصفة خاصة.

وتأكيدا لذلك فقد أظهرت دراسات عديدة وجود ارتباط قوى بين تقويم الطلاب لشخصية المعلم الجامعى، وبين قدراته التدريسية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط تقويم شخصية أعضاء هيئة التدريس والمتوسط العام لتقويم التدريس(Waters, M et al, 1988, pp. 203-204).

(ب) تهيئة الطلاب لدراسة المقرر:

تعتبر تهيئة الطلاب لدراسة المقرر من المقومات الأساسية للتدريس الفعال، فتهيئة الطلاب لدراسة المقرر تجعلهم أكثر اهتماما بالمادة الدراسية، وأكثر استمتاعا بدراستها**(Taylor, L op cit, p.110)**

ويستطيع عضو هيئة التدريس ذلك، إذا هو أعطى طلابه في البداية خطوطا عريضة تبصرهم بالميدان الذي يسعون إلى اكتشافه فهذه الخطوط العريضة تساعده على أن يقود طلابه من خلاله إلى شرح الميدان وربط أجزائه بعضها ببعض ليكون بناء ا كاملا من المعرفة على أساس هذه الخطوط الأولى، ثم عليه أن يعود فيقسم مخططه العريض إلى مجموعة من اللقاءات والمحاضرات والمناقشات يضع لكل منها مخططا عريضا يوجه من خلاله طلابه إلى متابعته، كما يقود الطلاب خطوة خطوة إلى متابعة كل لقاء وكل محاضرة وكل مناقشة(محمود كامل الناقة: مرجع سابق، ص 164-165).

ويستطيع عضو هيئة التدريس بلوغ ذلك ، إذ هو قام بتعريف الطلاب بطبيعة المقرر وأهدافه وعلاقاته بالمقررات الأخرى التي يدرسها الطلاب، وكيف يمكن مذاكرته وما الذي ينبغي حفظه أو فهمه ، وما سبل تطبيق ما يدرسونه في الحياة العملية (Holmes, L & Smith, K. op cit, p. 318)

كما يستطيع ذلك أيضا إذا هو بصر طلابه بأهم أساليب وأدوات التقويم التي يستخدمها في تقويم طلابه، وحدد لهم أدوارهم أثناء دراستهم للمقرر، وأمدهم بأسماء المراجع والمصادر المختلفة التي تعينهم على فهم المقرر واستيعابه بدلا من الاعتماد على مصدر واحد للمعرفة سواء كان الكتاب المقرر أو أستاذ المادة، لأن ذلك لا ينسجم والاتجاهات العالمية الحديثة في التعليم والتي تؤكد على الطرق والأساليب التي تشجع على المناقشة والحوار والتعلم الذاتي والبحث ، والتي تقتضي توجيه الطلاب صوب المكتبات وشبكات المعلومات ومصادر المعرفة المختلفة، بما يمكنهم من إجراء بحوثهم بأنفسهم واستخلاص نتائجها وتفسيرها (Fischer, J. 2000, pp. 29-36).

(ج) أساليب التدريس:

يعتبر اختيار وتحديد أساليب التدريس المناسبة مقوم أساسى من مقومات الأداء التدريسى ومهمة رئيسية من مهام عضو هيئة التدريس أثناء أدائه له.

فإذا كان من المهم أن يحسن عضو هيئة التدريس الاستعداد للتدريس، وإذا كان من المهم أن يهيئ طلابه لدراسة المادة التي يقوم بتدريسها التهيئة المناسبة، فإنه من المهم أيضا أن يستطيع تنفيذ الخطط والأنشطة التعليمية التي تناسب حاجات الطلاب، وتحقق المرغوب من الأهداف، وهذا يتطلب تنويع طرق وأساليب التدريس، واستخدام وسائل تعليمية متطورة ومتنوعة، والإجابة على أسئلة الطلاب واستفساراتهم، ومناقشة الطلاب في أحدث المستجدات العلمية، وتفسير النظريات والمصطلحات بشكل واضح وبسيط، واستخدام لغة سليمة للتواصل معهم وإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة بمعارفهم وخبراتهم، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم (محمود عباس عابدين. 1991، ص 125-126).

هذا فضلا عن ضرورة بذله جهد كبير في عملية التدريس، فعضو هيئة التدريس المتميز لا يسمح لنشاطه وحماسه وانتباهه بالفتور في العمل، حتى يظل تدريسه دائما حيا وحقيقيا، فيهتم بمعايير الإلقاء خاصة ما يصحبه من حركات ملمحية وانفعالية.(محمود كامل الناقة. مرجع سابق، ص 164).

فثمة ارتباط قوى بين حماس عضو هيئة التدريس في أدائه التدريسي ومستوى تعلم الطلاب، وهذا ما توصل إليه أحد أعضاء هيئة التدريس، حينما قام بتدريس مقرر علم النفس على مرتين، المرة الأولى استخدم أسلوبه المعتاد في التدريس، ولكنه في المرة الثانية بذل جهدا كبيرا لكي يكون تدريسه أكثر حيوية،

مضيفا إيماءات باليد ومغيرا نبرة صوته، وقد حصل على نتائج مذهلة وارتفعت تقديرات الطلاب في المرة الثانية .(Gray, M. 2003, p. 46).

د) التفاعل مع الطلاب:

أجمعت الدراسات التي أجريت في مجال التدريس الفعال على أهمية وضرورة تفاعل عضو هيئة التدريس مع طلابه، باعتباره أحد أهم مقومات التدريس الفعال. فعضو هيئة التدريس الجيد يجب أن يكون قادرا على تحفيز طلابه جميعا إلى التعلم الذاتي وتوجيههم لذلك. كما يجب أن يعودهم الاعتماد على أنفسهم, ويتابعهم دائما ويهتم بمشاعرهم ومشكلاتهم وتقدمهم العلمي , ويحرص على تنمية الاتجاهات العلمية عندهم، كالموضوعية والأمانة العلمية والتفتح الذهني وحب المعرفة والسعي في طلبها والتروي في إصدار الأحكام وغيرها.(خليل يوسف الخليلى. 1991، ص. 28)، ومهيمنا على حجرة الدراسة هيمنة الحكيم الهادئ المتزن البشوش، الذي لا يحتاج إلى الصرامة وفرض السيطرة، بقدر ما يحتاج إلى القدرة على ضبط سلوك طلابه وتوجيه حركة تفكيرهم، والاحتفاظ بالمناقشة بعيدا عن الشرود أو الغموض (محمود كامل الناقة. مرجع سابق، ص 164) مشاركا لهم في أنشطتهم معايشا لقاءاتهم وندواتهم وحفلاتهم ورحلاتهم ومسابقاتهم، ففي هذه المشاركة والمعايشة فرص ذهبية للتدريس والتعلم الذي يلعب فيه أسلوب القدوة دورا كبيرا في تربية طلابه.(المرجع السابق. ص 165).

هـ) تقويم تعليم الطلاب:

يعتبر تقويم تقدم الطلاب أحد أهم خصائص الأداء التدريسي الفعال وأحد أهم مقوماته، فهو الأساس في عملية تطوير الأداء التدريسي وهو الأساس الذي يمكن الاعتماد عليه في الحكم على ما إذا كانت أهداف التدريس قد تحققت أم لا.

ومن ثم، فإنه ينبغي على أعضاء هيئة التدريس أن يستخدموا طرقا وأساليب تقويم متنوعة وملائمة وعادلة، وأن تشمل اختباراتهم الجوانب الأساسية للمقرر، وأن تراعى الفروق الفردية بين الطلاب، وأن تناسب الوقت المخصص لها، وأن ترتبط ارتباطا مباشرا بالمحاضرات أو بما تم توجيه الطالب إليه من كتب ومصادر، وأن يعتمدوا على استراتيجيات تحقق تغذية مرتجعة عالية الجودة تمكنه من إصلاح وتعديل طرق تدريسه فمن واجب عضو هيئة التدريس الاطلاع على كل نشاطات طلابه وقراءة كل عمل من أعمالهم قراءة فاحصة مدققة، فيها حرص وتقبل حتى يمكن متابعة الطلاب وتوجيههم التوجيه الأمثل، وعند رصد الخطأ ينبغي أن يسجل الحل الصحيح أو التوجيه الذي يمكن الطالب من الوصول إلى هذا الحل، وأن تكون تعليقاته على هذا العمل واضحة ومفهومه.(محمود كامل الناقة.مرجع سابق،ص 164).

الخلاصة :

و في ضوء ما تقدم يمكن القول أن الأستاذ الجامعي هو الذي يخلق الميل و الاهتمام عند الطلبة و المحافظة على النظام الجامعي داخل قاعة المحاضرات وهذا كله أحد العوامل المهمة في التعلم و التعليم ، لأنها تحرك نشاط الطالب الفكرية المختلفة و تكشف قابلية الطالب في التفكير و الإبداع و عليه فإن الأستاذ الجامعي المتمكن الكفئ هو من يقدم المادة التدريسية بشكل منظم و متدرج للطلبة و يدعو الطلبة إلى التساؤل و البحث و التقصي و يطلب منهم المشاركة الإيجابية في التعليم و بذلك يخلق عملية التفاعل المطلوبة في الموقف التدريسي الفاعل مهما كانت الظروف و الصعوبات و المعوقات و المستجدات الطارئة .

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

يتناول هذا الفصل الإجراءات الميدانية للبحث حيث تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من اجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها هذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيده انطلاقا منهج الدراسة ، مجتمع و عينة الدراسة وخطوات اختيارها ، كما يتناول الفصل أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات) الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات ، الموضوعية) – تصميم الدراسة و المعالجة الإحصائية (الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها من أجل التحقق من صحة فروض الدراسة.

4-1 - الدراسة الاستطلاعية

إن لضمان السير الحسن لبحثنا هذا قمنا بدراسة استطلاعية التي تعتبر الخطوة الأولى من خطوات البحث العلمي, كان الهدف منها التعرف على ميدان الدراسة و تحديد مختلف المشكلات و الصعوبات و أخذها بعين الاعتبار لتفاديها في الدراسة الأساسية, كما تهدف أيضا إلى التأكد من ملائمة الأداة المستعملة و مدى وضوح البنود و ملائمتها لمستوى العينة و خصائصها, بحيث قمنا بتوظيف أداة بحثنا (الاستبيان) للوقوف على مدى صلاحيتها و مصداقيتها.

بحيث قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية, و التي بلغ عددها 20 استاذ من معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لجامعة المسيلة.

4 -2- منهج الدراسة :

باعتبار أن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، حيث يقول في هذا الشأن بوحوش و الذنيبات أن المنهج هو: "الطريقة التي يتبناها الباحث في دراسة مشكلة لاكتشاف الحقيقة". **(بوحوش والذنيبات،1999،ص:99).**

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي في هذا البحث، بخطواته وإجراءاته الميدانية نظرا لملائمته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه فهو يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها, ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية, ومن ثم الوصول الى تعميمات بشأن موضوع الدراسة؛ حيث قمنا في هذه الدراسة بوصف ما هو موجود في الواقع و المتمثلة في مستوى المعوقات للأداء التدريسي لأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

4-3- مجتمع و عينة الدراسة :

4-3-1- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من اساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة مُحَّد بوضياف بالمسيلة، للموسم الدراسي 2022/2021، والذين بلغ عددهم 100استاذ

4-3-2-عينة الدراسة : باعتبار العينة هي حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية ، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها هو العينة هي جزء من المجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث ، (وراوتي، 2007، ص. 334).

حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية لذا اختيرت العينة القصدية و قد تمثلت العينة(23) استاذ من قسم التربية البدنية لمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضة لجامعة المسيلة ، لسهولة جمع البيانات بطريقة بسيطة وسليمة .

4-4 اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات):

ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها، تم القيام بمسح مكتبي للعديد من الدراسات السابقة، والمقاييس التي تناولت مواضيع معوقات الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي

والتي ساهمت في تكوين الكثير من الأفكار والتصورات.

وعليه فقد تم الاعتماد للتحقق من فروض البحث على استمارة استبيان

حيث تم إعداد استمارة الاستبيان تتكون من محورين كل محور 15 عبارة أي الكل 30 عبارة، و قد تم توزيع الاستبيان على اساتذة قسم التربية البدنية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضي لجامعة المسيلة

-المحور الاول: مجموعة أسئلة مغلقة خاصة بمعوقات معوقات الأداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية الخاصة بالتدريس الحضوري من 01 الى 15

- المحور الثاني: مجموعة أسئلة مغلقة خاصة بمعوقات معوقات الأداء التدريس لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية الخاصة بالتدريس عن بعد من 16 الى 30

4-5- الخصائص السيكو مترية لأدات الدراسة:

4-5- 1- الثبات:

تكون الاستبيان من 30 عبارة و بعد المعالجة الإحصائية للثبات عبر حساب قيمة الفا كرونباخ وقيمتها في حالة حذف عبارات معينة (Cronbach's Alpha if Item Deleted لم يتم حذف اي عبارة

4-5- 1-1- الثبات بطريقة الفا كرونباخ :

* جدول رقم (01) يوضح ثبات الاستبيان في شكله النهائي بطريقة الفا كرونباخ.

المحور	قيمة الفا كرونباخ	عدد العبارات	حجم العينة الاستطلاعية
المحور الأول: معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري	**0.647**	**15**	**20**
المحور الثاني: معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد	**0.639**	**15**	
الدرجة الكلية	**0.829**	**30**	

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ ان قيمة الثبات الفا كرونباخ للاستبيان تساوي (0.829) وهي قيمة عالية، تدل على ثبات عالي للاستبيان وموثوقية مرتفعة تسمح باستخدامه في جمع البيانات.

4-5- 1-2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

* جدول رقم (02) يوضح ثبات الاستبيان في شكله النهائي بطريقة التجزئة النصفية.

المحور	قيمة الفا كرونباخ للجزء الأول	قيمة الفا كرونباخ للجزء الثاني	معامل ارتباط التجزئة النصفية	تصحيح الطول بمعادلة سيبرمان براون
المحور الأول: معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري	**0.339**	**0.379**	**0.589**	**0.737**
المحور الثاني: معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد	**0.312**	**0.357**	**0.527**	**0.688**
الدرجة الكلية	**0.669**	**0.749**	**0.686**	**0.779**

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ ان تصحيح الطول باستخدام معادلة سيبرمان براون لمعامل ارتباط التجزئة النصفية يساوي (0.779) وهي درجة عالية تدل على موثوقية مرتفعة تسمح باستخدام الاستبيان في جمع البيانات.

4-5- 1-3-الصدق:

- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

* جدول رقم (03) يوضح الاتساق الداخلي للاستبيان.

المحور	درجة الارتباط بالاستبيان	درجة المعنوية (Sig)	القرار الاحصائي
المحور الأول: معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري	**0.829**	**0.000**	**دال**
المحور الثاني: معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد	**0.839**	**0.000**	**دال**

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ ان محاور الاستبيان على درجة عالية من الارتباط بالدرجة الكلية له مما يدل على اتساق داخلي مرتفع للاستبيان يخول لاستخدامه في جمع البيانات.

- الصدق الذاتي للاستبيان:

* الصدق الذاتي = $\sqrt{\textbf{الثبات}}$

وعليه كانت نتائج الصدق الذاتي كالتالي:

* جدول رقم (04) يوضح نتائج الصدق الذاتي للاستبيان.

المحور	معامل الثبات	الصدق الذاتي
المحور الأول: معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري	**0.629**	**0.788**
المحور الثاني: معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد	**0.627**	**0.749**
الدرجة الكلية	**0.839**	**0.889**

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ ان قيمة معامل الصدق (الصدق الذاتي) للاستبيان تساوي (0.889) وهي قيمة عالية، تدل على صدق عالي للاستبيان وموثوقية مرتفعة تسمح باستخدامه في جمع البيانات.

4-6- الموضوعية : ان موضوعية الاختبار تعني قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء المختبرين مهما اختلف المحكمون ، فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على الاختبار موضوعي (أحمد الحميد إسماعيل، 2001، ص 39).

4-6 - تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية :

تم تفريغ جميع البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث ، تمهيد لإدخالها إلى الحاسوب الالي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بتوظيف الحزمة الإحصائية spss وهذا يوفر على الباحثين جهدا كبيرا ووقتا مهما في معالجة البيانات و تحليلها .

حيث تم إجراء الحسابات اللازمة كالتكرارات و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و كذلك اختبار الارتباط بيرسون لحساب درجة الارتباط بين مستوى محاور الاستبيان و بعدها تم نقل النتائج المحصل عليها من برنامج spss الى جداول منظمة على حسب متغيرات البحث كما ستأتي في عرض و مناقشة هذه النتائج .

4-7- خطوات اجراء الدراسة الميدانية :

في دراستنا حول موضوع "معوقات الأداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية " ، قمنا بعرض استمارة الاستبيان في صورته الاولية على الأستاذ المشرف لتعديلها ،بعد ذلك تم عرضها على لجنة المحكمين حيث تضمنت محورين كل محور 15 عبارة ، ثم قمنا بتوزيع الاستبيان في صورته النهائية على كل أفراد العينة التي بلغت 23 استاذ لقسم التربية البدنية في شهر ماي 2022. ، و التأكيد لأفراد العينة بأن الأجوبة في إطار خدمة البحث العلمي ، في الأخير تم مراجعة إجابات الأسئلة و التأكد من أنهم أجابوا على جميع الفقرات وسجلوا جميع البيانات وقد تم توزيع الاستمارات واسترجاعها في مدة15 يوم و قد تم استرجاع 20 استمارة من اصل 23 و ذللك لأسباب مختلفة خارجة عن سيطرتنا .

خلاصة :

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة وكذا التوضيح أهم طرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها ، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها ، كما أننا حللنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حول الدراسة، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف و الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة وهذا الفصل يعتبر ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث انه لا يخلوا أي بحث من وجود هذا الفصل من بين فصول الدراسة لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد، بالإضافة الى ذلك فإنه يحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحثان أن يلتزمان بها ليعطيا مصداقية علمية لبحثهما.

الفصل الخامس:

عرض النتائج

وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق اداة البحث على العينة ، والمتمثلة معوقات الأداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بمحوريها الأول معوقات الخاصة بالتدريس الحضوري و الثاني التدريس عن بعد و بعد الحصول على نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات أصبح من الممكن مناقشتها وطرح بعض الاجتهادات التفسيرية لها، في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، كما نسعى من خلال هذا الفصل إلى عرض مختلف النتائج في إطار التحقق من صحة الفرضيات المصاغة في البحث .

5-1- عرض وتحليل النتائج:

5-1- 1- التوزيع الخاص بالبيانات:

يبين الجدول رقم (05) اختبار الطبيعية لتوزيع بيانات استبيان معوقات الأداء التدريسي ، حيث يتضح من الجدول أن الوسيط يعادل تقريبا المتوسطات الحسابية، كما أن قيم معاملات الالتواء والتفلطح وقربها من الصفر مؤشر على اعتدالية التوزيعات أو بمعنى أخر أنها قريبة من التوزيع الطبيعي؛ كما يتبين من الجدول أدناه أن نتائج قيمة اختبار كولمجوروف _سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) تراوحت مابين (0.333.~ 0,044)، حيث كانت غير دالة إحصائيا على كل محاور استبيان الأداء التدريسي، باعتبار أن كل قيم الدلالة (Sig) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (P = (0,073 ~ 0,089) > 0,05).

جدول رقم (05): اختبار الطبيعية لاستبيان معوقات الأداء التدريسي

رقم	البيان الإحصائي المحاور	الإحصاءات الوصفية				كولمجوروف_سميرنوف	
		المتوسط الحسابي	الوسيط	الالتواء	التفلطح	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
1	معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري	3.19	2.79	0.12	0.010	0.044	0.089
2	معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد	2.92	2.81	0.135	0.005	0.033	0.073
	الدرجة الكلية للاستبيان	2.87	2.89	0.103	0.242	0.027	0.075

ويتبين من الجدول أعلاه أن الدرجة الكلية لاستبيان معوقات الأداء التدريسي قارب متوسطها الحسابي وسيطها (2.89؛ 2.79) على التوالي، وجاءت معاملات شكلها (الالتواء والتفلطح) قريبة من الصفر لتدل على اعتدالية توزيع بياناتها؛ كما أثبتته قيمة اختبار الطبيعية لـ كولمجوروف _سميرنوف (0.027)، حيث كانت غير دالة إحصائيا، باعتبار أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (P = 0.075 > 0,05).

ومما يمكن استخلاصه من التحاليل السالفة الذكر أن توزيع بيانات استبيان معوقات الاداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية طبيعي، أو ينتمي إلى مجتمع قريب من الاعتدال؛ وبالتالي سوف نستخدم اختبارات الإحصاء البارا متري (المعلمي).

5-2 -عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضيات.

5-2-1-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

- مستوى معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية بجامعة المسيلة مرتفع.

* جدول رقم (06) يوضح الوصف الاحصائي لمعوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية بجامعة المسيلة.

(المتوسط الفرضي= 3)

رقم	البيان الإحصائي / العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت" t	الدلالة الإحصائية sig	الدلالة الإحصائية القرار
01	سرعة تدفق الانترنت متذبذبة وغير مناسبة مما يعيق اداء الاستاذ و اطلاع الطلبة على المحاضرات دون انقطاع	3.15	,97	7,031	,000**	دال
02	صعوبة متابعة الطلبة بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد عبر منصة موودل	3.22	1,03	4,808	,000**	دال
03	الجو العام في ظل جائحة كورونا يؤثر سلبا على الاداء الجيد للأساتذة وقدرة الطلبة على التواصل عن بعد	3.19	,97	7,031	,000**	دال
04	عدم توفر دورات تدريبية توضح للأستاذ كيفية التعامل مع كل محتوى(تطبيقي–نظري) في منصة مودل	3.11	1,03	4,369	,000**	دال
05	لا يوجد تفاعل للطلبة مع طريقة التعلم عن بعد مع الاساتذة بسبب الاحباط في ظل جائحة كورونا	2.93	1,11	3,466	,001**	دال
06	تعذر اعطاء الأستاذ المادة التعليمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدرات الطلبة من خلال الطريقة المرئية أو المقروءة في	2.95	1,06	13,340	,000**	دال
07	رغم جهودا لأساتذة تبقى صعوبات للاطلاع على المحاضرات المصورة عبر المنصة الالكترونية مودل او الموك	3.3	1,05	,802	,000**	دال
08	التقنيات و الوسائط المتبعة في التعليم عن بعد غير فعالة وتغطي كافة جوانب المقررات الدراسية.	3.4	1,047	3,161	,002**	دال
09	طريقة شرح المواد التطبيقية معقدة خصوصا عبر المنصة (مودل(	3.33	1,20	9,177	,000**	دال
10	نقص للمهارات للأساتذة و الطلبة لاستخدام التطبيقات الالكترونية المتاحة الخاصة بالتعليم عن بعد	3.27	,95	9,460	,000**	دال
11	استخدام الوسائل والوسائط الالكترونية مكلف وليس في متناول جميع الطلبة	2.82	1,05	5,109	,000**	دال
12	عدم توفر امكانيات واجهزة الكترونية لدى الطلبة يحد من التواصل و التفاعل مع الأساتذة(التعليم عن بعد (	3.14	,99	3,954	,000**	دال
13	عدم تناسب نظام التعليم عن بعد مع نوع المواد على شقيها النظري (محاضرة – اعمال موجهة) و التطبيقي	2.96	1,047	3,161	,002**	دال
14	التعليم عن بعد المعتمد في الجامعة لا يقدم وسائط ووسائل متنوعة للتواصل مع الطلبة (الموودل،الموك البريد المهني،	3.11	1,03	4,369	,000**	دال
15	لا يمكن للأستاذ التفاعل مع الطلبة بسهولة وبصورة ايجابية أثناء حصص التعلم عن بعد	3.11	1,03	4,369	,000**	دال
	الدرجة الكلية للمحور	3.19	1.07	6.619	,000**	دال

**** دال عند مستوى دلالة 0,01**

تم حساب في الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور التدريس الحضوري؛ ثم تم بعد ذلك حساب اختبار (ت t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي

* شكل 01 يوضح درجات افراد العينة على المحور الأول (معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية)

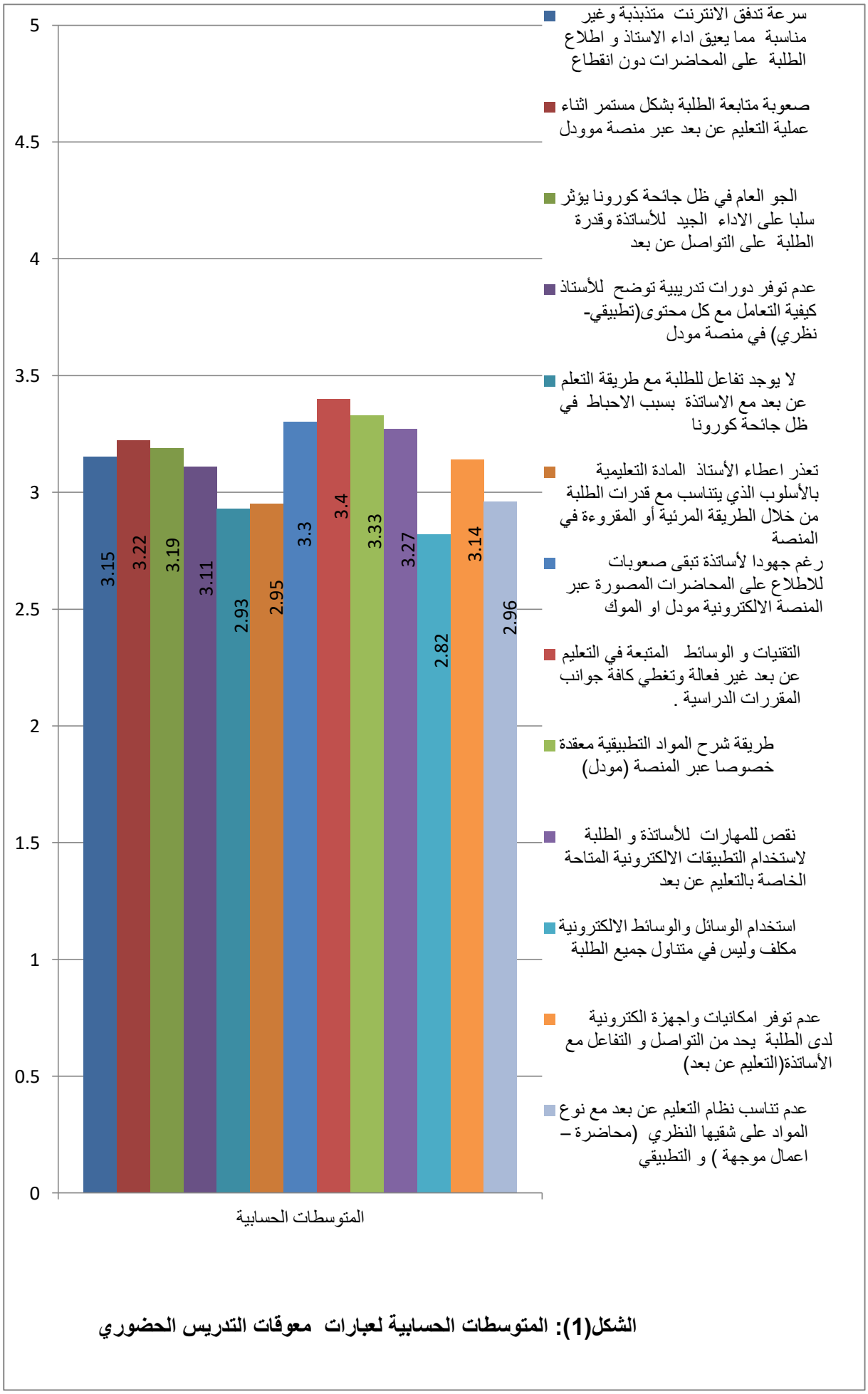

الشكل(1): المتوسطات الحسابية لعبارات معوقات التدريس الحضوري

من خلال الجدول رقم (6) والشكل رقم (1) نلاحظ ارتفاع واضح معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية مقارنة بالمتوسط الفرضي، وسنتأكد من هذا من خلال تطبيق اختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (بما ان التوزيع طبيعي سيتم استخدام اختبار ستيودنت لعينة واحدة –One-Sample Test).

* جدول رقم (07) يوضح مستوى معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية باستخدام اختبار (ستيودنت لعينة واحدة –One-Sample Test).

الفرضية الاولى	المتوسط الفرضي	اختبار ستيودنت لعينة واحدة – One-Sample Test		القرار الاحصائي
مستوى معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية.	3	قيمة الاختبار	درجة المعنوية (Sig)	دال
	المتوسط الحسابي	6.619	0.000	
	3.19			

من خلال الجدول رقم (07) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (6.619) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان استجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي هذا ما يؤكد أن الفرضية الأولى مستوى معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية مرتفع. ومنه الفرضية محققة

5-2-2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :

– مستوى معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية بجامعة المسيلة مرتفع.

* جدول رقم (08) يوضح الوصف الاحصائي لمعوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية بجامعة المسيلة.

(المتوسط الفرضي= 3)

رقم	البيان الإحصائي / العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت" t	الدلالة الإحصائية sig	الدلالة الإحصائية القرار
01	هناك صعوبة في التواصل المباشر مع الطلبة لكثرة الغياب	2.97	1,01	7,057	,000**	دال
02	عدم انتباه الطلة أثناء المحاضرة (الحضور الجسدي فقط).ينقص من عزيمة و اداء الأستاذ	3.11	,98	5,047	,000**	دال
03	عدم وضع قانون داخلي يجبر الطالب على الحضور الى المحاضرات	3.24	,97	8,031	,000**	دال
04	الغياب المتكرر او الكلي للحصص الاجبارية (اعمال موجهة او تطبيقية) تضع الأستاذ في حيرة لكيفية	3.14	1,02	5,261	,000**	دال
05	المقرر الدراسي يتضمن مواد نظرية وتطبيقية تحتاج جدية في العمل الخضوري	2.99	,95	4,522	,000**	دال
06	الغيابات المتكررة تعيق الربط بين الخبرات السابقة المكتسبة و الجديدة للطلبة	3.12	1,03	8,340	,000**	دال
07	لا تسهل الإدارة عمل و اداء الأستاذ حضوريا	3.33	1,04	5,422	,000**	دال
08	بالرغم من استعمال الأساتذة لطرق و أساليب متنوعة ومشوقة في التدريس الا ان هناك لا مبالات من طرف	3.0	1,02	4,182	,001**	دال
09	صعوبة الملائمة بين مستوى المادة العلمية وقدرات الطلاب.	2.97	1,10	8,312	,000**	دال
10	عدم انتظام و انضباط الطلبة حضوريا في شهر رمضان يعيق التحصيل الجيد.	3.11	,98	9,333	,000**	دال
11	رغم حرص الأساتذة دوما على بناء جسور الثقة الا ان هناك نوع من القطيعة من طرف الطلبة	2.90	1,01	6,252	,000**	دال
12	نقص تجهيز القاعات بالعارض الضوئي لعرض المحاضرات و تطبيق الأعمال الموجهة يعيق أداء	3.09	,92	4,854	,000**	دال
13	بالرغم من انضباط الاساتذة و التقيد بالمواعيد نجد العكس بالنسبة للطلبة	3.29	,98	4,445	,002**	دال
14	لا تتوافق الأعباء البيداغوجية المسندة للاستاذ مع تخصصه	3.19	1,13	5,658	,000**	دال
15	نقص الحصص المبرمجة حضوريا تعيق استعاب الطلبة للمقرر	3.21	1,09	5,657	,000**	دال
	الدرجة الكلية للمحور	3.10	1.04	6.362	,000**	دال

** دال عند مستوى دلالة 0,01

تم حساب في الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور التدريس الحضوري؛ ثم تم بعد ذلك حساب اختبار (ت t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي

* شكل 02 يوضح درجات افراد العينة على المحور الثاني (معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية)

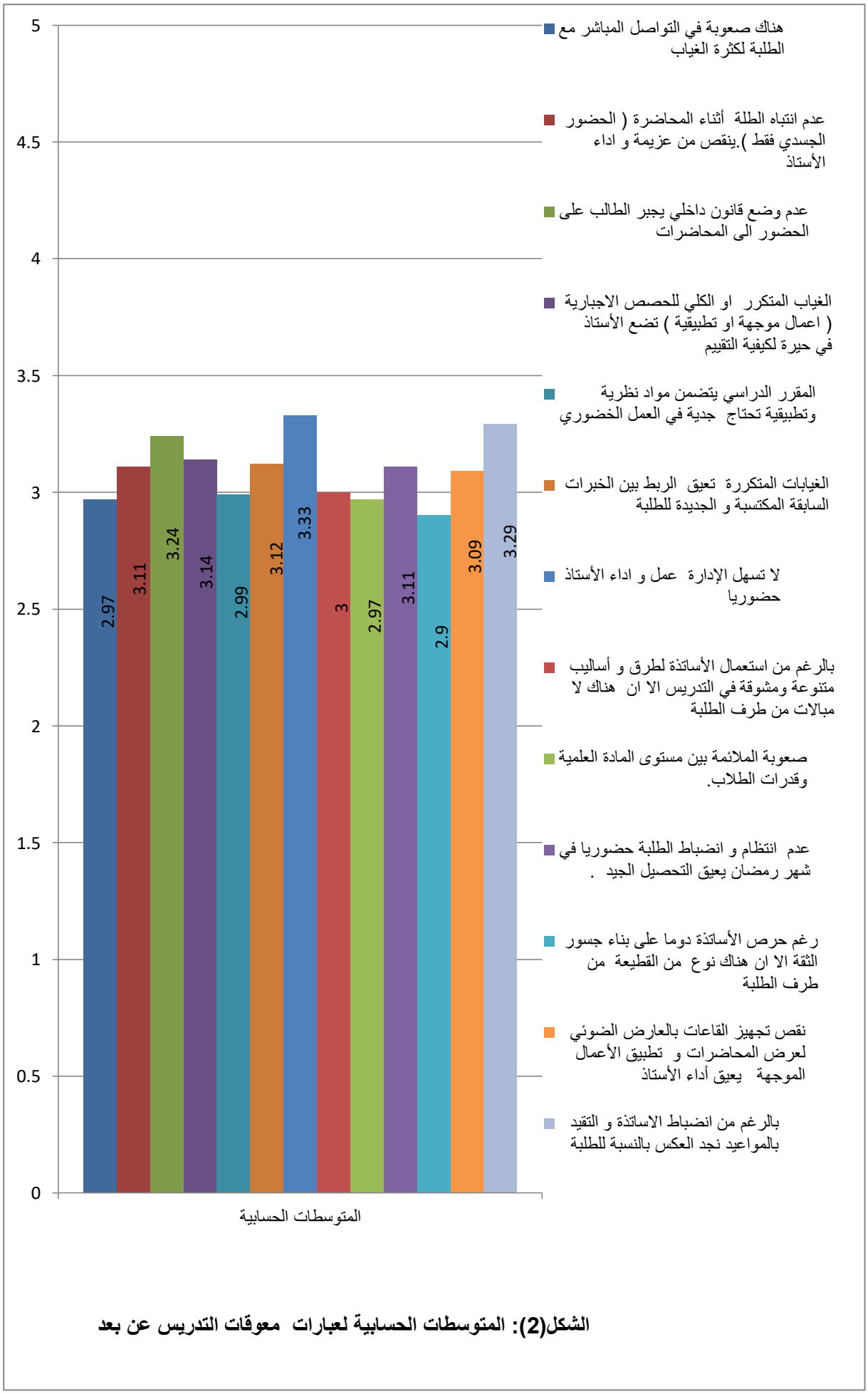

الشكل(2): المتوسطات الحسابية لعبارات معوقات التدريس عن بعد

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (2) نلاحظ ارتفاع واضح معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية مقارنة بالمتوسط الفرضي، وسنتأكد من هذا من خلال تطبيق اختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (بما ان التوزيع طبيعي سيتم استخدام اختبار ستيودنت لعينة واحدة –One-Sample Test).

* جدول رقم (09) يوضح مستوى معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية باستخدام اختبار (ستيودنت لعينة واحدة –One-Sample Test).

الفرضية الاولى	المتوسط الفرضي	اختبار ستيودنت لعينة واحدة –One-Sample Test		القرار الاحصائي
مستوى معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية.	3	قيمة الاختبار	درجة المعنوية (Sig)	دال
	المتوسط الحسابي	6.362	0.000	
	3.10			

من خلال الجدول رقم (09) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (6.583) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان استجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي هذا ما يؤكد أن الفرضية الثانية مستوى معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية مرتفع. ومنه الفرضية محققة

5-3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

- مستوى معوقات الاداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا مرتفع.

* جدول رقم (10) يوضح الوصف الاحصائي معوقات الاداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا

المعامل الاحصائي	معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة
المتوسط الفرضي	3
المتوسط الحسابي	3.99
الوسيط	2.53
المنوال	53
التباين	39.43
الانحراف المعياري	8.40

من خلال الجدول رقم (10)نلاحظ ارتفاع واضح لمعوقات الاداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا مقارنة بالمتوسط الفرضي، وسنتأكد من هذا من خلال تطبيق اختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (بما ان التوزيع طبيعي سيتم استخدام اختبار ستيودنت لعينة واحدة –One-Sample Test).

* جدول رقم (11) يوضح مستوى معوقات الأداء التدريسي لاساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة المسيلة باستخدام اختبار (ستيودنت لعينة واحدة –One-Sample Test).

الفرضية العامة	المتوسط الفرضي	اختبار ستيودنت لعينة واحدة –One-Sample Test		القرار الاحصائي
مستوى معوقات الاداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا مرتفع.	3	قيمة الاختبار	درجة المعنوية (Sig)	دال
	المتوسط الحسابي	5.356	0.000	
	3.99			

من خلال الجدول رقم (11) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (5.356) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان استجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي هذا ما يؤكد أن الفرضية العامة (مستوى معوقات الاداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا مرتفع.) ومنه الفرضية العامة محققة

5-3-مناقشة النتائج في ظل الفرضيات :

5-3-1-مناقشة الفرضية الأولى :

من خلال الجدول رقم (07) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (6.619.) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان استجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي هذا ما يؤكد أن الفرضية الأولى (معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا مرتفع.) محققة.

و في هذا الصدد لم نجد دراسات تتناول التدريس الحضوري في ظل جائحة كورونا و اننما كانت في الحالات العادية مثل دراسة : (نخلة، 1989م)حيث هدفت الدراسة الى إلى التعرف على المقومات الأساسية التي يتميز بها أستاذ الجامعة الكفء من وجهة نظر الطلاب ، ومقارنتها بنتائج نفس الاستبانة المطبقة على طلاب جامعة كوبيك بكندا، وجامعة باريس بفرنسا

حيث اسفرت النتائج بان شرح المادة باستخدام أمثلة واقعية، وتقديم الآراء بطريقة منطقية ومتسلسلة، وتقديم محتوى تفصيليًا للمقرر الدراسي في بداية الفصل الدراسي، وتنظيم مواقف تعليمية تتمشى مع احتياجات الطلاب، واستخدام طرق تدريس متنوعة.

وكذلك دراسة (الصرايرة 2011) بعنوان: الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام.

حيث كانت أبرز نتائج الدراسة أن مستوى الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئات التدريس من وجهة نظر رؤساء أقسامهم بشكل عام كان مرتفع اً , وهو مؤشر جيد على توفر ال م ناخ التنظيمي الجامعي السليم لأعضاء هيئة التدريس.

5-3-1-مناقشة الفرضية الثانية :

من خلال الجدول رقم (09) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (**6.362**) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان استجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي هذا ما يؤكد أن الفرضية الأولى (معوقات الاداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا مرتفع.) محققة.

و هذه النتائج تتوافق مع دراسة(د. سحر سالم أبو شخيدم 2020) بعنوان فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري

حيث خلصت الدراسة إلى معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً

و بمان استخدام هيئة التدريس وتفاعلها مع التعليم الإلكتروني كان متوسطا اي المعيقات كانت مرتفعة

5-3-1-مناقشة الفرضية العامة :

من خلال الجدول رقم (11) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (5.356) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان استجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي هذا ما يؤكد أن الفرضية الأولى (معوقات الاداء التدريسي المتعلقة لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا مرتفع.) محققة.

من خلال دراستنا اتي اشتملت محورين متعلقة بمستوى معوقات الاداء التدريسي المتعلقة لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا حيث أن جامعة المسيلة من الجامعات التي

تعتمد التعليم المدمج الحضوري و عن بعد ، حديثا و لم يسبق لا دارة الجامعة ان هيئت الارضية اللازمة لكل انماط التعليم وخاصة عن بعد لذلك فقد تحولت بشكل مفاجئ إلى التعليم الهجين (المختلط) و خاصة عن بعد ، وهذا ما ، ويجعل هذا النوع من التعليم مستجداً يحتاج للتطوير و التحسين المستمر لمواكبة اي طارئ او ظروف مستجدة .

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم الهجين يتطلب وجود بنية تحتية من منصات و حواسيب وبرمجيات ومعتمدة في التعليم، و توفر هواتف نقالة و حواسيب و انترنات في المستوى المطلوب (تدفق جيد) للطلبة وهذا كله لضمان اشتراك أكبر عدد من الطلبة في التعليم المختلط و خاصة عن بعد ، ولأن التعليم المختلط و خاصة عن بعد اسجد بشكل مفاجئ نتيجة جائحة كورونا فقد كان لزاما على هيئة تدريس معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية التأقلم و تكييف الأداءات للتغلب على الصعوبات والمعيقات المستجدة خلال التدريس .

كما تجدر الإشارة أن التعليم بشقيه الحضوري و عن بعد يتطلب يتطلب تضافر كل الجهود من وزارات بدءا من التعليم العالي مع قطاع البريد و الإتصالات (الأنترنت) لتحقيق الجودة في العمل

و في الاخير يمكن الإشارة بان رغم كل المجهودات لجامعة المسيلة وتعاملها الجاد مع القرارات الحكومية كغيرها من الجامعات الجزائرية حيث كانت رائدة في هذا المجال خلال جائحة كورونا ، الا ان هناك صعوبات و معيقات تتمثل امكانات الطلبة المادية و خاصة التفاعلية معا الأستاذ لتذبذب او انعدام الأنترنات

الفصل السادس

استنتاجات و اقتراحات

6-1-الإستنتاج العام

ان تجربة التعليم عن بعد في جامعة محمد بوضياف المسيلة، حديثة فرضت للتأقلم مع الوضع الجديد الخاص بجائحة كورونا حيث كرست الجامعة جهودها للاعتماد على الوسائط التعليمية كا المودل و الموك و البريد الإلكتروني فلم تجد طريقها بعد ضمن نطاق واسع. رغم الجهود الكبيرة من طرف القائمين على الشبكات.

حيث نجد للصعوبات و المعوقات الميدانية سواء المعوقات التقنية او ما تعلق بالطالب او الأستاذ او الإدارة او الجو العام

و خاصة المعوقات المتعلقة بالأستاذ من حيث اداءه التدريسي بدون اهمال معوقات التي تصادف الطالب

6-2 - الاقتراحات والفرضيات المستقبلية

- إعادة النظر في التعليم الجامعي بشكل عام و التعليم عن بعد بشكل خاص مع التطوير و التحسين المستمر وذلك بالانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد (الإلكتروني) او المدمج لمواكبة التطور العلمي بشكل مباشر ، ومتطلبات التقدم التكنولوجي .
- توفير متطلبات التعليم عن بعد (الإلكتروني) سواء ما تعلق بالتجهيزات أو البرمجيات و الخدمات والصيانة مع التأهيل والتدريب المستمر للاساتذة.
- اعتماد التعليم المدمج الحضوري و عن بعد على مستوى مؤسسات التعليم العالي وزيادة الفاعليه لما له من فوائد علمية واقتصادية،
- توفير المعدات الحديثة اللازمة للتصوير وتسجيل الحصص على كافة المؤسسات التعليمية الجامعية، وتجهيز قاعات مخصصة لتسجيل المحاضرات بدون عراقيل ادارية
- توفير تسهيلات مختلفة سواء انتر نات مجانا في كل الكليات و المعاهد و الوسائل اللازمة الطلبة، مثل اللوحات الإلكترونية أو جهاز حاسوب لمتابعة التعليم عن بعد من الجهات الوصية
- ضرورة التنسيق بين الوزارات المعنية بالتعليم عن بعد، كالتعليم العالي ووزارة التربية و وزارة الإعلام والاتصال من اجل عرض البرامج التعليمية لكل المستويات التعليمية، مع توفير وضمان تنفق الإنترنت بجودة إعالية، حتى يتسنى عرض الدروس والمحاضرات والعمل بكل سهولة للأستاذ و الطالب.

- برمجة دورات تدريبية توضح للأساتذة كيفية التعامل مع كل محتوى(تطبيقي–نظري) في منصة مودل و الوسائط الاخرى
- توفير الانترنات مجانا داخل المعهد كباقي الكليات و المعاهد لتسهيل للطلبة التواصل في كل وقت
- تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل الجامعة بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
- توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم عن بعد في الجامعة وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات
- القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى اهمية التعليم عن بعد في ظل وجود ظروف طارئة وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم بشقيه الحضوري و عن بعد
- ضرورة ادراج مقاييس تكسب الطالب مهارات وتقنيات التعليم الإلكتروني من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية المعروضة إلكترونياً.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

1. أحمد محمد سالم. تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، الرياض: مكتبة الرشد، 2004.
2. الركب عبد الله، التعليم العالي في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية – حوليات جامعة الجزائرية، العدد (1)، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986.
3. الطيطي، خضر مصباح،2008،التعليم الالكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
4. الحيمة، محمد محمود 3 . مرعي، توفيق احمد)م2007(. .تكنولوجيا التعميم بين النظرية والتطبيق. ط.5عمان، الأردن :دار المسيرة لمنشر والتوزيع
5. الداناني عبد الملك، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنيت، ط1، القاهرة: دار الفجر، 2003.
6. الهادي محمد.التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنيت،ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2005.
7. الموسي عبد الله. استخدام الحاسب الآلي في التعليم، ط3، الرياض: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع ،2001.
8. الغريب زاهر إسماعيل. الإنترنيت للتعليم خطوة خطوة، المنصورة، دار الوفاء، 2000.
9. الغزو ايمان محمد. دمج التقنيات في التعليم أعداد المعلم تقنيا للألفية الثالثة . دبي: دار القلم، 2004.
10. إسماعيل الغريب زاهر، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، القاهرة: عالم الكتب، 2001
11. عفاف مصطفى عثمان،2014،اسراتيجيات التدريس الفعال،ظ1،الاسكندرية،دار الوفاء للطباعة والنشر.
12. عبد الجواد بكر (2000م)، قراءات في التعليم عن بعد ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
13. صلاح الدين محمد توفيق (2006م) فلسفة التعلم الإلكتروني ، رؤية فكرية تربوية مقترحة للتميز، أصول التفكير الفلسفي والعلمي للتربية الحديثة، الدار الهندسية، القاهرة .
14. دسوقي، أحمد، الربيعي وأخرون. أساسيات الحاسب الآلي وتطبيقاته في التعليم، الرياض: مكتبة الرشد، 2006.
15. طحيح، سالم مرزوق. التعليم عن بعد وتعليم الالكتروني: مفاهيم وتجارب، التجربة العربية.2004.
16. راضية بوزيان. ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. مركز الكتاب الأكاديمي. 2015.
17. سالم أحمد. تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، الرياض: مكتبة الرشد، 2004.
18. سامح عيسى وآخرون (2008م) التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني والتعلم المفتوح ، ورقة عمل مقدمة ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
19. سعادة جودت أحمد السرطاوي. عادل فايز . استخدام الحاسوب والانترنيت في ميادين التربية والتعليم، الأردن: دار الشرق للنشر والتوزيع، 2003.
20. سلام محمد توفيق. التعليم الالكتروني كمدخل لتطوير التعليم : تجارب عربية وعالمية، المنصورة المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2008.
21. سيد غلور، محمد جلال. استخدام التدريسيين للانترنيت – دراسة تحليلية للاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، 1999.

22. صبري ماهر إسماعيل. التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2005.

23. فهيم مصطفي. مدرسة المستقبل ومجلات التعليم عن بعد استخدام الانترنيت في المدارس والجامعات وتعليم الكبار، القاهرة: دار الفكر العربي، 2005.

24. قنديل أحمد. التدريس بالتكنولوجيا الحديث ، القاهرة: عالم الكتب، 2006.

25. قنديلجي عامر، مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008.

26. محمد فتحي عبد الهادي. المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد، القاهرة: مكتبة الدار العربية، 2000.

27. محمد محمد الهادي.التعليم الالكتروني عبر شبكة الأنترنيت ، القاهرة:،الدار المصرية اللبنانية2005.

28. مدني محمد عطاء. التعليم من بعد. أهداف وأدية وتطبيقاته العلمية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.

29. مور مايكل. التعليم عن بعد ترجمة المغربي أحمد، القاهرة: الدار الأكاديمية للعلوم ، 2009.

30. منصور بن علي الشهري (2005م)، التعليم عن بعد أسلوب للتطوير المهني لاختصاصي المكتبات والمعلومات في المكتبات الأكاديمية ، جامعة الملك سعود.

31. مايكل مور (2009م) التعليم عن بعد ، (ترجمة أحمد المغربي الدار الأكاديمية للعلوم، القاهرة.

32. زيتون، كمال عبد الحميد. تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة: عالم الكتب، 2002.

33. زيتون حسن. رؤية جديدة في التعلم – التعلم الإلكتروني – المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم، الرياض: ، الدار الصوتية للتربية، 2005.

المراجع باللغة الانجليزية :

34-Abderrahmane Rabah L'enseignement superieure en Algérie : Evaluation de la qualité. Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique.2004.

35- Brunner, C. Gender and distance learning. The Annals of the American Academy of Political and Social Science, 514, 1991

36-Harvey Pierre, L-Lemire Gilles. La nouvelle education: TIC. transdisciplinarité et communautique. Paris: L'Harmattan Sainte-Foy (Québec Canada). Presses de l'Université de Laval . 2001.

قائمة الملاحق

ملحق رقم 01

الاستبيان في صورته الأولية

جامعـــة المسيلـــة

معهـد علـوم وتقنيـات النشاطات البدنيـة والرياضيـة

قسم التربيـة البدنية

استـمـارة استطلاع رأي الســادة الخبـــراء

الأستاذ الفاضل تحية طيبة وبعد:

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في بناء الاستبيان

المشرف والباحثان يشكرون مسبقا مساهمتكم بالتعاون العلمي في بناء الاستبيان المنشود و إثراء الدراسة

عنوان البحث : معوقات الاداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا.

– **الشهادة المحضرة :** ماستر أكاديمي .

– **الهدف من استطلاع الرأي:** بناء استبيان.

ويأمل الباحث من سيادتكم بالمساعدة في استكمال خطوات وإجراءات بناء الاستبيان المنشود من حيث :

– **أولا :** مدى مناسبة المحاور المقترحة للاستبيان .

– **ثانيا :** مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة .

– **ثالثا :** مدى ارتباط كل عبارة بالمحور نفسه (انتماء العبارة للمحور) .

– **رابعا :** حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى تعبر عن المحور .

الفرضية العامة :

مستوى معوقات الاداء التدريسي لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا. بجامعة المسيلة مرتفع .

– المحور الأول : معوقات الاداء التدريسي المتعلق بالتدريس الحضوري لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

– المحور الثاني : : معوقات الاداء التدريسي المتعلق بالتدريس عن بعد لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قائمة الملاحق

المحور الأول : معوقات الاداء التدريسي المتعلق بالتدريس الحضوري لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

رقم	الأسئلة	مقبولة	مرفوظة	تعديل
01	هناك صعوبة في التواصل المباشر مع الطلبة لكثرة الغياب			
01				
02	عدم انتباه الطلة أثناء المحاضرة (الحضور الجسدي فقط).ينقص من عزيمة و اداء الأستاذ			
02				
03	عدم وضع قانون داخلي يجبر الطالب على الحضور الى المحاضرات			
03				
04	الغياب المتكرر او الكلي للحصص الاجبارية (اعمال موجهة او تطبيقية) تضع الأستاذ في حيرة لكيفية التقييم			
04				
05	المقرر الدراسي يتضمن مواد نظرية وتطبيقية تحتاج جدية في العمل الخضوري			
05				
06	الغيابات المتكررة تعيق الربط بين الخبرات السابقة المكتسبة و الجديدة للطلبة			
06				
07	لا تسهل الإدارة عمل و اداء الأستاذ حضوريا			
07				
08	بالرغم من استعمال الأساتذة لطرق و أساليب متنوعة ومشوقة في التدريس الا ان هناك لا مبالات من طرف الطلبة			
08				
09	صعوبة الملائمة بين مستوى المادة العلمية وقدرات الطلاب.			
09				
10	عدم انتظام و انضباط الطلبة حضوريا في شهر رمضان يعيق التحصيل الجيد .			
10				
11	رغم حرص الأساتذة دوما على بناء جسور الثقة الا ان هناك نوع من القطيعة من طرف الطلبة			
11				
12	نقص تجهيز القاعات بالعارض الضوئي لعرض المحاضرات و تطبيق الأعمال الموجهة يعيق أداء الأستاذ			
12				
13	بالرغم من انضباط الاساتذة و التقيد بالمواعيد نجد العكس بالنسبة للطلبة			
13				
14	لا تتوافق الأعباء البيداغوجية المسندة للاستاذ مع تخصصه			
14				
15	نقص الحصص المبرمجة حضوريا تعيق استعاب الطلبة للمقرر			
15				

قائمة الملاحق

المحور الأول : معوقات الاداء التدريسي المتعلق بالتدريس عن بعد لأساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

رقم	الأسئلة	مقبولة	مرفوظة	تعديل
01	سرعة تدفق الانترنت متذبذبة وغير مناسبة مما يعيق اداء الاستاذ و اطلاع الطلبة على المحاضرات دون انقطاع			
01				
02	صعوبة متابعة الطلبة بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد عبر منصة موودل			
02				
03	الجو العام في ظل جائحة كورونا يؤثر سلبا على الاداء الجيد للأساتذة وقدرة الطلبة على التواصل عن بعد			
03				
04	عدم توفر دورات تدريبية توضح للأستاذ كيفية التعامل مع كل محتوى(تطبيقي–نظري) في منصة مودل			
04				
05	لا يوجد تفاعل للطلبة مع طريقة التعلم عن بعد مع الاساتذة بسبب الاحباط في ظل جائحة كورونا			
05				
06	تعذر اعطاء الأستاذ المادة التعليمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدرات الطلبة من خلال الطريقة المرئية أو المقروءة			
06				
07	رغم جهودا لأساتذة تبقى صعوبات للاطلاع على المحاضرات المصورة عبر المنصة الالكترونية مودل او الموك			
07				
08	التقنيات و الوسائط المتبعة في التعليم عن بعد غير فعالة وتغطي كافة جوانب المقررات الدراسية .			
08				
09	طريقة شرح المواد التطبيقية معقدة خصوصا عبر المنصة (مودل)			
09				
10	نقص للمهارات للأساتذة و الطلبة لاستخدام التطبيقات الالكترونية المتاحة الخاصة بالتعليم عن بعد			
10				
11	استخدام الوسائل والوسائط الالكترونية مكلف وليس في متناول جميع الطلبة			
11				
12	عدم توفر امكانيات واجهزة الكترونية لدى الطلبة يحد من التواصل و التفاعل مع الأساتذة(التعليم عن بعد)			
12				
13	عدم تناسب نظام التعليم عن بعد مع نوع المواد على شقيها النظري (محاضرة – اعمال موجهة) و التطبيقي			
13				
14	التعليم عن بعد المعتمد في الجامعة لا يقدم وسائط ووسائل متنوعة للتواصل مع الطلبة (المووودل،الموك البريد المهني،			
14				
15	لا يمكن للاستاذ التفاعل مع الطلبة بسهولة وبصورة ايجابية أثناء حصص التعلم عن بعد			
15				

ملحق رقم 02

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الإمضاء
01	زاهوي ناصر	أستاذ التعليم العالي	المسيلة	
02	بشيري بن حطة	استاذ التعليم العالي	المسيلة	
03	براق نصر الدين	استاذ محاضر أ	المسيلة	
04	فايد عبد الرزاق	أستاذ	المسيلة	
05	بن لحسن الذيب	أستاذ	المسيلة	

ملحق رقم : 03

الإستبيان في صورته النهائية

جامعـــة المسيلــة

معهـد علـوم وتقنيـات النشاطات البدنيـة والرياضيـة

قسم التربيـة البدنية

إستمارة إستبيان

في إطار القيام بدراسة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي تحت عنوان **معوقات الاداء التدريسي لأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اساتذة قسم التربية البدنية بجامعة المسيلة .**

نرجو من سيادتكم ملأ هذه الاستمارة، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة ، وشكرا على تعاونكم .

ملاحظة :

الرجاء الإجابة ب (X) أمام العبارة المناسبة .

السنة الجامعية :2022/2021

قائمة الملاحق

	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
	المحور الأول معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس عن بعد					
01	سرعة تدفق الانترنت متذبذبة وغير مناسبة مما يعيق اداء الاستاذ و اطلاع الطلبة على المحاضرات دون انقطاع					
02	صعوبة متابعة الطلبة بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد عبر منصة مودل					
03	الجو العام في ظل جائحة كورونا يؤثر سلبا على الاداء الجيد للأساتذة وقدرة الطلبة على التواصل عن بعد					
04	عدم توفر دورات تدريبية توضح للأستاذ كيفية التعامل مع كل محتوى(تطبيقي-نظري) في منصة مودل					
05	لا يوجد تفاعل للطلبة مع طريقة التعلم عن بعد مع الاساتذة بسبب الاحباط في ظل جائحة كورونا					
06	تعذر اعطاء الأستاذ المادة التعليمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدرات الطلبة من خلال الطريقة المهيئة لهم المقدمة في المنصة					
07	رغم جهودا لأساتذة تبقى صعوبات للاطلاع على المحاضرات المصورة عبر المنصة الالكترونية مودل لعدم الممارسة					
08	التقنيات و الوسائط المتبعة في التعليم عن بعد غير فعالة وتغطي كافة جوانب المقررات الدراسية					
09	طريقة شرح المواد التطبيقية معقدة خصوصا عبر المنصة (مودل)					
10	نقص للمهارات للأساتذة و الطلبة لاستخدام التطبيقات الالكترونية المتاحة الخاصة بالتعليم عن بعد					
11	استخدام الوسائل والوسائط الالكترونية مكلف وليس في متناول جميع الطلبة					
12	عدم توفر امكانيات واجهزة الكترونية لدى الطلبة يحد من التواصل و التفاعل مع الأساتذة(التعليم عن بعد)					
13	عدم تناسب نظام التعليم عن بعد مع نوع المواد على شقيها النظري (محاضرة – اعمال موجهة) و التطبيقية					
14	التعليم عن بعد المعتمد في الجامعة لا يقدم وسائط ووسائل متنوعة للتواصل مع الطلبة (المودل، الميك البيد المهني، فيسبوك)					
15	لا يمكن للاستاذ التفاعل مع الطلبة بسهولة وبصورة ايجابية أثناء حصص التعليم عن بعد					
	المحور الثاني معوقات الأداء التدريسي المتعلقة بالتدريس الحضوري					
16	هناك صعوبة في التواصل المباشر مع الطلبة لكثرة الغياب					
17	عدم انتباه الطلة أثناء المحاضرة (الحضور الجسدي فقط).ينقص من عزيمة و					
18	عدم وضع قانون داخلي يجبر الطالب على الحضور الى المحاضرات					
19	الغياب المتكرر او الكلي للحصص الاجبارية (اعمال موجهة او تطبيقية)					
20	المقرر الدراسي يتضمن مواد نظرية وتطبيقية تحتاج جدية في العمل الخضوري					
21	الغيابات المتكررة تعيق الربط بين الخبرات السابقة المكتسبة و الجديدة					
22	لا تسهل الإدارة عمل و اداء الأستاذ حضوريا					
23	بالرغم من استعمال الأساتذة لطرق و أساليب متنوعة ومشوقة في التدريس الا انه هناك لامبالات من طرف الطلبة					
24	صعوبة الملائمة بين مستوى المادة العلمية وقدرات الطلاب.					
25	عدم انتظام و انضباط الطلبة حضوريا في شهر رمضان يعيق التحصيل الجيد					
26	رغم حرص الأساتذة دوما على بناء جسور الثقة الا ان هناك نوع من القطيعة من طرف الطلبة					
27	نقص تجهيز القاعات بالعارض الضوئي لعرض المحاضرات و تطبيق الأعمال الموجهة بعيق أداء الأستاذ					
28	بالرغم من انضباط الاساتذة و التقيد بالمواعيد نجد العكس بالنسبة للطلبة					
29	لا تتوافق الأعباء البيداغوجية المسندة للاستاذ مع تخصصه					
30	نقص الحصص المبرمجة حضوريا تعيق استعاب الطلبة للمقرر					